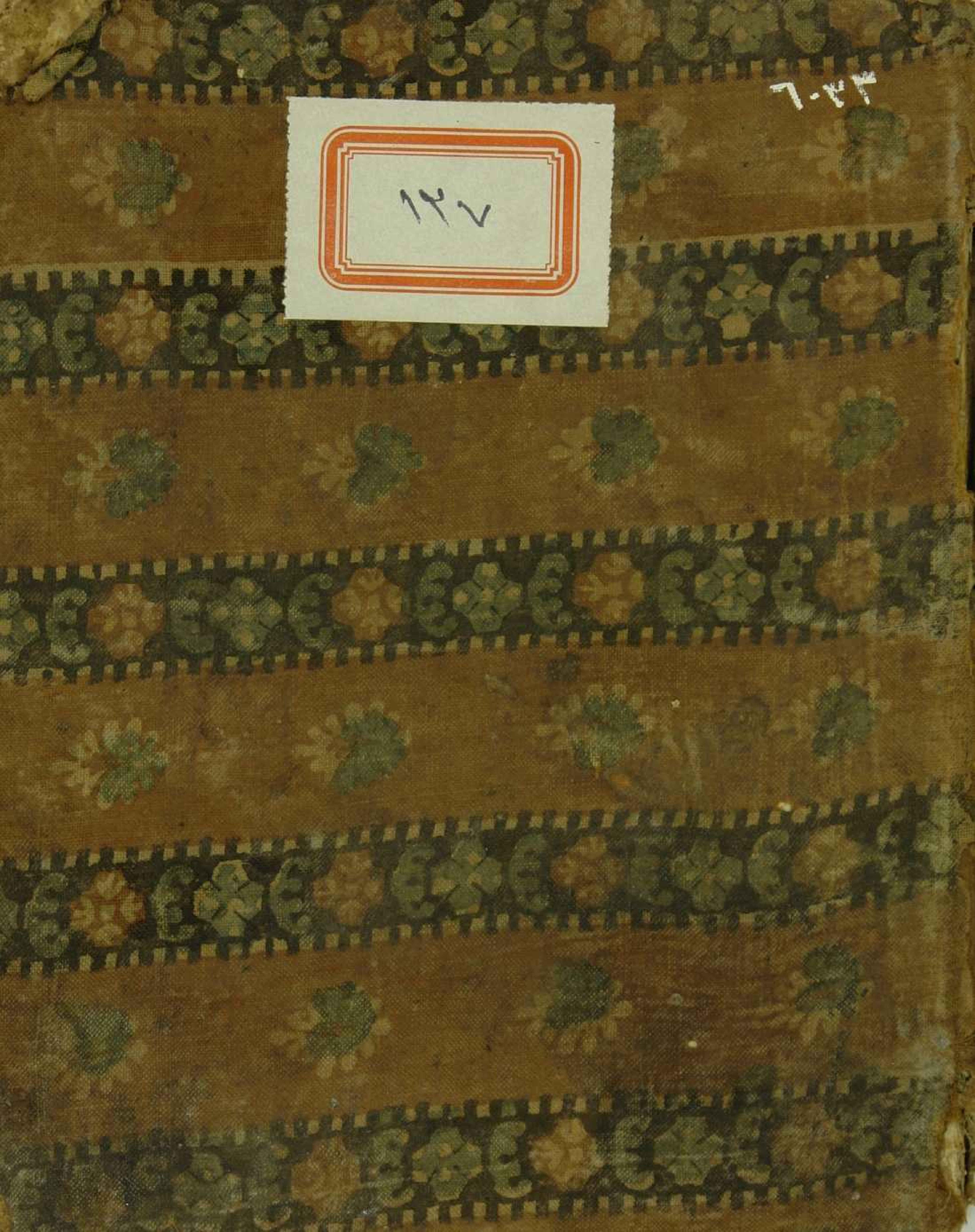

٦٠٣٣
١٢٧

٠٨ ر ٨١١
م

ديوان علي بن أبي طالب "كرم الله وجهه" – ٤٠هـ
ضمن مجموع بخط يونس بن تقماق سنة ١٠٢٥هـ.

٣٨ق   ١٩ س   ٢١×١٦سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١ ب – ٣٨ ب)،
خطها نستعليق معتاد، طبع ، يليها دعاء
في علي بن أبي طالب .

٦٠٣٣
١
م

الاعلام ٥:١٠٧   كشف الظنون ١:٨٠٢

١– الشعر، عصر صدر الاسلام وبني أمية، أدب
اللغة العربية   أ– المؤلف ب – الناسخ
تـ ــ تاريخ النسخ.

ف
١٦٨٤/٢
١٤١٥/٧/٢ هـ

---

٠٨ ر ٨١١
م

التبيان (أرجوزة في مدح علي بن أبي طالب).
بخط يونس بن تقماق سنة ١٠٢٥هـ.

٧ ق   ٢١ س   ٢١×١٦سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٣٩ ب – ٤٥ ب)،
خطها نستعليق معتاد، يليها أدعية .

٦٠٣٣
٢
م

١– الشعر، العصر التركي والمملوكي ، أدب
اللغة العربية   أ– الناسخ ب – تاريخ النسخ.

ف
١٦٨٤/٢
١٤١٥/٧/٢ هـ

والسهال الذي يبحث ناحيه البزور
اجری سنتین برکو وقیلان
١٢٤٣
والوباء الذي بعث ناحیه بحر [illegible] فی سنه
١٢٥٣
وحدث [illegible] الی [illegible] طی [illegible] سنه
١٢٤١

دیلغ

والشبه له اجر وان كان قاسما
وان كان له من بيت المال مقدر
ورخص بعض لانعدام مقدر
وفي عصرنا فالفضل الاول یعنی
در المختار

وفي قاصد شخص اذا اصاب خلافه
فعل خطاء و الغسل فيه معذر
وفي قاصد شخص حالة النوم اذ به
فنقيض اذا انقضى وما به نهر
در المختار

١٢١٨
یالکز ایلیوز اوده سکز غروشدر

~~عزیزم [illegible] اغاجو بریدن بوز [illegible] بلاده یالکز ایلیوز اوده سکز غروشدر~~
~~[illegible] ١٢٩٠ ١٢١٧ اناسی~~

عزیزم اسناف [illegible] اغادن بایع ایتمه اولان ~~[illegible]~~ اسبک
بهاسی اولان [illegible] غروشی [illegible] تماما [illegible] تسلیم ایلدم ٢٩٧



هذا ديوان سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

حرف الالف

الناس من جهة التمثال اكفاء ● ابوهم آدم والام حواء
فان يكن لهم في اصلهم شرف ● يفاخرون به فالطين والماء
ما الفضل الا لاهل العلم انهم ● على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقيمة المرء ما قد كان يحسنه ● والجاهلون لاهل العلم اعداء
وان اتيت بفخر من ذوي نسب ● فان نسبتنا جود وعلياء
ففز بعلم ولا تبغي به بدلا ● فالناس موتى واهل العلم احياء

قال كرم الله وجهه

تغيرت المودة والاخاء ● وقل الصدق وانقطع الرجاء
واسلمني الزمان الى صديق ● كثير الغدر ليس له رعاء
ورب اخ وفيت له وفي ● ولكن لا يدوم له وفاء
اخلاء اذا استغنيت عنهم ● واعداء اذا نزل البلاء
يديمون المودة ما راوني ● ويبقى الود ما بقي اللقاء
فان غيبت عن احد قلاني ● وعاقبني بما فيه اكتفاء
سيغنيني الذي اغناه عني ● فلا فقر يدوم ولا ثراء
وكل مودة لله تصفو ● ولا يصفو مع الفسق الاخاء
وكل جراحة فلها دواء ● وخلق السوء ليس له دواء
وليس بدائم ابدا نعيم ● كذاك البؤس ليس له بقاء
اذا انكرت عهدا من حميم ● ففي نفسي التكرم والحياء
اذا ما راس اهل البيت ولى ● بدا لهم من الناس الجفاء

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الاهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها اعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات

قال كرم الله وجهه

وما طلب المعيشة بالتمني ● ولكن الق دلوك في الدلاء
تجئك بملئها يوما ويوما ● تجئك بحماة وقليل ماء
لنعم اليوم يوم السبت حقا ● لصيد ان اردت بلا امتراء
وفي الاحد البناء لان فيه ● تبدى الله في خلق السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه ● ستظفر بالنجاح وبالثراء
ومن يرد الحجامة فالثلاثا ● ففي ساعاته سفك الدماء
وان شرب امرؤ يوما دواء ● فنعم اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخميس قضاء حاج ● ففيه الله ياذن بالدعاء
وفي الجمعات تزويج وعرس ● ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يعلمه الا ● نبي او وصي الانبياء

قال كرم الله وجهه

دع ذكرهن فما لهن وفاء ● ريح الصبا وعهودهن سواء
يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه ● وقلوبهن من الوفاء خلاء

قال كرم الله وجهه

وكم ساع ليثري لم ينله ● وآخر ما سعى لحق الثراء
وساع يجمع الاموال جمعا ● ليورثها اعاديه شقاء
وما سيان ذو جهل وعلم ● وآخر جاهل ليسا سواء
ومن يستعتب الحدثان يوما ● يكن ذاك العتاب له عناء

اسلام بولده جامع لرى
التمش ايكى بيك جامع اولور
شهر اسلام بولده محله لرى
ثمش ايكى بيك محله اولور
التمش بيك پاشه لرى اولور
قرق بيك كنيسه لرى اولور
هنكه شوده يدى بيك عسكر اولور
اسكدار محله

سلام بولده جامع لرى محله
التمش ايكى بيك جامع اولور
شهر سلام بولده محله

ويزري بالفتى الاعدام حتى * متى يحسن المقال يقال اساء

وله كرم الله وجهه

هي حالان شدة ورخاء * وسجالان نعمة وبلاء

والفتى الحاذق الاديب اذا ما * خانه الدهر لم يخنه عزاء

ان المت ملمة بي فاني * في الملمات صخرة صماء

عالم بالبلاء علما بان ليـ * ـس يدوم النعيم واللأواء

وله كرم الله وجهه

لبيك لبيك انت مولاه * فارحم عبيدا اليك ملجاه

يا ذا المعالي اليك معتمدي * طوبى لمن كنت انت مولاه

طوبى لمن كان نادما ارقا * يشكو الى ذي الجلال بلواه

وما به علة ولا سقم * اكثر من حبه لمولاه

اذا خلا في الظلام مبتهلا * اجابه الله ثم لباه

سلك عبدي وانت في كنفي * وكلما قلت قد سمعناه

صوتك تشتاقه ملائكتي * فذنبك الان قد غفرناه

في جنة الخلد ما تمناه * طوباه طوباه ثم طوباه

سلني بلا خشية ولا رهب * ولا تخف انني انا الله

وله كرم الله وجهه

فلا تصحب اخا الجهل واياك واياه * فكم من جاهل اردى حليما حين آخاه

يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه * وللشيء من الشيء مقاييس واشباه

وللقلب على القلب * دليل حين يلقاه

وله

2

وله كرم الله وجهه يرثي النبي صلى الله عليه وسلم

امن بعد تكفين النبي ودفنه * باثوابه اسى على هالك ثوى

رزئنا رسول الله فينا فلن نرى * بذاك عديلا ما حيينا من الردى

وكان لنا كالحصن من دون اهله * له معقل حرز حريز من العدى

لقد غشيتنا ظلمة بعد موته * نهارا فقد زادت على ظلمة الدجى

وكنا بمرآه نرى النور والهدى * صباح مساء راح فينا او اغتدى

فيا خير من ضم الجوانح والحشا * ويا خير ميت ضمه الترب والثرى

كان امور الناس بعدك ضمنت * سفينة موج حين في البحر قد سما

وضاق فضاء الارض عنهم برحبه * لفقد رسول الله اذ قيل قد مضى

فقد نزلت بالمسلمين مصيبة * كصدع الصفا لا شعب للصدع في الصفا

فلن يستقل الناس تلك مصيبة * ولن يجبر العظم الذي منهم وهى

وفي كل وقت للصلاة يهيجها * بلال ويدعو باسمه كلما دعا

ويطلب اقوام مواريث هالك * وفينا مواريث النبوة والهدى

قال كرم الله وجهه يوم بدر رواه محمد بن اسحق

ضربنا غواة الناس عنه تكرما * ولما يروا قصد السبيل ولا الهدى

فلما اتانا بالهدى كان كلنا * على طاعة الرحمن والحق والتقى

نصرنا رسول الله لما تدابروا * وثاب اليه المسلمون ذوو الحجى

باب الباء

ابني اني واعظ ومؤدب * فافهم فان العاقل المتأدب

واحفظ وصية والد متحنن * يغذوك بالاداب كيلا تعطب

اللهم [illegible] واخلاص [illegible] اللهم [illegible] الاحد الصمد [illegible] اللهم [illegible]

ابنى ان الرزق مكفول به * فعليك بالاجمال فيما تطلب
لا تجعلن المال كسبك مفردا * وتقى الهك فاجعلن ما تكسب
كفل الاله برزق كل برية * والمال عارية تجى وتذهب
والرزق اسرع من تلفت ناظر * سببا الى الانسان حين يسبب
ومن السيول الى مقر قرارها * والطير للاوكار حين تصوب
ابنى ان الذكر فيه مواعظ * فمن الذى بعظاته يتادب
فاقرا كتاب الله جهدك واتله * فيمن يقوم به هناك وينصب
بتفكر وتخشع وتقرب * ان المقرب عنده المتقرب
واعبد الهك ذا المعارج مخلصا * وانصت الى الامثال فيما تضرب
واذا مررت باية مخشية * تصف العذاب فقف ودمعك يسكب
يا من يعذب من يشاء بعدله * لا تجعلنى فى الذين تعذب
انى ابوء بعثرتى وخطيئتى * هربا وهل الا اليك المهرب
واذا مررت باية فى ذكرها * وصف الوسيلة والنعيم المعجب
فاسئل الهك بالانابة مخلصا * دار الخلود سؤال من يتقرب
واجهد لعلك ان تحل بارضها * وتنال روح كرامة لا تخرب
وتنال عيشا لا انقطاع لوقته * وتنال ملك كرامة لا تسلب
بادر هواك اذا هممت بصالح * حذر الغوالب اذ تجى وتغلب
واذا هممت بسيئ فاغمض له * وتجنب الامر الذى يتجنب

واخفض جناحك للصديق وكن له * كأب على اولاده يتحدب
والضيف اكرم ما استطعت جواره * حتى يعدك وارثا يتنسب
واجعل صديقك من اذا اخيته * حفظ الاخاء وكان دونك يضرب
واطلبهم طلب المريض شفاءه * ودع الكذوب فليس ممن يصحب
واحفظ صديقك فى المواطن كلها * وعليك بالمرء الذى لا يكذب
واقل الكذوب وقربه وجواره * ان الكذوب ملطخ من يصحب
يعطيك ما فوق المنى بلسانه * ويروغ عنك كما يروغ الثعلب
واحذر ذوى الملق اللئام فانهم * فى النائبات عليك ممن يخطب
يسعون حول المرء ما طمعوا به * واذا نبا دهر جفوا وتغيبوا
ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتى * والنصح ارخص ما يباع ويوهب

وقيل هذه الابيات للحضرمى

وافضل قسم الله للمرء عقله * فليس من الخيرات شى يقاربه
اذا اكمل الرحمن للمرء عقله * فقد كملت اخلاقه ومآربه
يعيش الفتى فى الناس بالعقل انه * على العقل يجرى علمه وتجاربه
يزين الفتى فى الناس صحة عقله * وان كان محظورا عليه مكاسبه
فمن كان غلابا بعقل ونجدة * فذو الجد فى امر المعيشة غالبه
يشين الفتى فى الناس قلة عقله * وان كرمت اعراقه ومناسبه

وله كرم الله وجهه

سليم العرض من حذر الجوابا • ومن دارى الرجال فقد أصابا
ومن هاب الرجال تهيبوه • ومن حقر الرجال فلن يهابا

وله كرم الله وجهه

الدهر يخنق أحيانا قلادته • عليك لا تضطرب فيه ولا تثب
حتى يفرجها في حال مدتها • فقد يزيد اختناقا كل مضطرب

وله كرم الله وجهه

ليس البلية في أيامنا عجبا • بل السلامة فيها أعجب العجب
ليس الجمال بأثواب تزيننا • إن الجمال جمال العلم والأدب
ليس اليتيم الذي قد مات والده • بل اليتيم يتيم العلم والحسب
إن الفتى من يقول ها أنا ذا • ليس الفتى من يقول كان أبي

وله كرم الله وجهه

لا تطلبن معيشة بمذلة • وارفع بنفسك عن دني المطلب
وإذا افتقرت فداو فقرك بالغنى • عن كل ذي دنس كجلد الأجرب
فليرجعن إليك رزقك كله • لو كان أبعد من محل الكوكب

وله كرم الله وجهه

وذي سفه يخاطبني بجهل • وأكره أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة وأزيد حلما • كعود زاده الإحراق طيبا

وله كرم الله وجهه

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها • على الناس طرا إنها تتقلب
فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت • ولا البخل يبقيها إذا هي تذهب

وله كرم الله وجهه

إذا اشتملت على اليأس القلوب • وضاق لما به الصدر الرحيب
وأوطنت المكاره واطمأنت • وأرست في أماكنها الكروب
ولم ير لانكشاف الضر وجه • ولا أغنى بحيلته الأريب

أتاك على

أتاك على قنوط منك غوث • يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات إذا تناهت • فموصول بها فرج قريب

وقيل منع الأبيات لبعض بني سليم تمثل بها

فإن تسأليني كيف أنت فإنني • جليد على ريب الزمان صليب
حريص على أن لا يرى بي كآبة • فيشمت واش أو يساء حبيب

وله أيضا

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة • وفضل وعقل نلت أعلى المطالب
ولكنما الأرزاق حظ وقسمة • بفضل مليك لا بحيلة طالب

وله أيضا

وما الدهر والأيام إلا كما ترى • رزية مال أو فراق حبيب
وإن امرأ قد جرب الدهر لم يخف • تقلب ما ليه لغير لبيب

وله أيضا

غالبت كل شديدة فغلبتها • والفقر غالبني فأصبح غالبي
إن أبده أفضح وإن لم أبده • أقتل فقبح وجهه من صاحب

وله أيضا

عجبت لجازع باك مصاب • لأهل أو حميم ذي اكتئاب
يشق الجيب داعي الويل جهلا • كأن الموت كالشيء العجاب
وسوى الله فيه الخلق حتى • نبي الله منه لم يحاب
له ملك ينادي كل يوم • لدوا للموت وابنوا للخراب

وله أيضا

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب • إن الحريص على الدنيا لفي تعب
ما لي أراني إذا ما رمت مرتبة • فنلتها طمحت عيني إلى رتب
بالله ربك كم بيت مررت به • قد كان يعمر باللذات والطرب
طارت عقاب المنايا في جوانبه • فصار من بعدها للويل والحرب

احبس عنانك لا يجمح به طلبا • فلا وربك ما الارزاق بالطلب

قد ينال المال من يجثا برملة • ويعدم المال من قد جد في الطلب

وله ايضا كرم الله وجهه

البس اخاك على عيوبه • واستر وغض على ذنوبه

واصبر على ظلم السفيه • وللزمان على خطوبه

ودع الجواب تفضلا • وكل الظلوم الى حسيبه

وله ايضا كرم الله وجهه

اذا شئت ان تقلى فزر متواترا • وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا

منادمة الانسان تحسن مرة • وان اكثروا ادمانها افسد الحبا

ووقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال بابي انت وامي يا رسول الله ان الجزع لقبيح الا عليك وان الصبر لجميل الا عنك وانشد يقول

ما فاض دمعي عند نائبة • الا جعلتك للبكاء سببا

اذا ذكرتك سامحتك به • مني الجفون ففاض وانسكبا

اني اجل ثرى حللت به • عن ان ارى بسواه مكتئبا

عند قبر فاطمة رضي الله عنها حينا اشتد الشعر عليه كان يأتي القبر كل ليلة وينادي يا حبيبتاه فلا يجيبه احد فلما كان بعد سنة انشد يبكي وجعل يقول

ما لي وقفت على القبور مسلما • قبر الحبيب فلم يرد جوابي

احبيب ما لك لا ترد جوابنا • أنسيت بعدي خلة الاحباب

فاجابه هاتف خارج البيت يقول

قال الحبيب وكيف لي بجوابكم • عمدا فقد امسيت رهن ترابي

اكل التراب محاسني فنسيتكم • وحجبت عن اهلي وعن اترابي

فعليكم مني السلام تقطعت • عني وعنكم خلة الاحباب

قال كرم الله وجهه

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب • والناس بين مخاتل وموارب

يفشون بينهم المودة والصفا • وقلوبهم محشوة بعقارب

وقال عند قبر فاطمة رضي الله عنها

حبيب ليس يعدله حبيب • وما لسواه في قلبي نصيب

حبيب غاب عن عيني وجسمي • وعن قلبي حبيبي لا يغيب

وله كرم الله وجهه

شيئان لو بكت الدماء عليهما • عيناي حتى يؤذنا بذهاب

لم يبلغا المعشار من حقيهما • فقد الشباب وفرقة الاحباب

قال كرم الله وجهه

فرض على الناس ان يتوبوا • لكن ترك الذنوب اوجب

[illegible] • [illegible]

والدهر في صرفه عجيب • وغفلة الناس فيه اعجب

والصبر في النائبات صعب • لكن فوت الثواب اصعب

وكل ما يرتجى قريب • والموت من كل ذاك اقرب

وله ايضا كرم الله وجهه

حيي اذا كنت في بلدة • غريبا فعاشر باادابها

ولا تفخرن بينهم بالنهى • فكل قبيل بالبابها

ولو عمل ابن ابي طالب • بهذي الامور باكسابها

ولكنه اعتام امر الاله • فاحرق فيهم بانيابها

عزيز له من نعمة بالذي • يذيلك دنياك من طابها

فلا تمرحن لاوزارها • ولا تفجعن لاوصابها

قس الغد بالامس كي تستريح • ولا تبتغي سعي دغابها

كاني بنفسي واعقابها • وبالمقبر بلاء ومحرابها

فتخضب منا اللحى بالدماء • خضاب العروس باثوابها

اراها ولم يك راي العيا • ن واوتيت مفتاح ابوابها

مصائب تابك من ان ترد • فاعدد لها قبل منتابها
سعى الله فاعمد صاحب • القيامة والناس في دابها
هو المدرك الثار في هاشم • بل لك فاصبر لاتعابها
لكل دم الف العادما • يغفر في قتل احزابها
هنالك لا ينفع الظالمين • نفاد بعذر واعتابها
هنيئا فلا تعجب للفراق • فدنياك اضحت لخرابها
ستبلى الدور تجر واقفة بها • باذن البقاء لاربابها
انا الذي لاشك للمؤمنين • بابانا وهي وابي بابها
لنا سمعة العز في حكمها • فضلت علينا باعرابها

وله كرم الله وجهه

فريح القلب من وجع الذنوب • نحيل الجسم يشهق بالنحيب
اضر بجسمه سهر الليالي • فصار الجسم منه كالقضيب
وغير لونه خوف شديد • لما يلقاه من طول الكروب
ينادي بالتضرع يا الهي • اقلني عثرتي واستر عيوبي
فزعت الى الخلائق مستغيثا • فلم ار في الخلائق من مجيب
وانت مجيب من يدعوك ربي • وتكشف ضر عبدك يا حبيبي
ودائي باطن ولديك طب • ومن لي مثل طبك يا طبيبي

وقال في وصية الحسن رضي الله عنهما

تزود وداء الصبر عند النوائب • تنل من جميل الصبر حسن العواقب
وكن حافظا عهد الصديق وراعيا • تذق من كمال الحفظ صفو المشارب

وكن

٧

وكن صاحبا للحلم في كل مشهد • فما الحلم الا خير خدن وصاحب
وكن شاكرا لله في كل نعمة • يثيبك على النعمى جزيل المواهب
وما المرء الا حيث يجعل نفسه • فكن طالبا في الناس اعلى المراتب
وكن طالبا للرزق من باب حله • يضاعف عليك الرزق من كل جانب
وصن منك ماء الوجه لا تبذلنه • ولا تسأل الارذال فضل الرغائب
وكن موجبا حق الجليس اذا اتى • اليك ببر صادقا منك واجب

وله كرم الله وجهه

لو صيغ من فضة نفس على قدر • لعاد من فضله لما صفا ذهب
ما للفتى حسب الا اذا كملت • اخلاقه وحوى الاداب والحسب
فاطلب فديتك علما واكتسب ادبا • تظفر يداك به واستعجل الطلبا
لله در فتى انسابه كرم • يا حبذا كرما افحى له نسب
هل المروة الا ما تقوم به • من الذمام وحفظ الجار ان عتبا
من لم يؤدبه دين المصطفى ادبا • محضا تحير في الاحوال واضطربا

قال يوم الخندق في قتل عمرو ابن عبدود

اعلي تقتحم الفوارس هكذا • عني وعنهم اخروا اصحابي
اليوم تمنعني الفرار حفيظتي • ومصمم في الهام ليس بنابي
آلى ابن عبد حين شد الية • وحلفت فاستمعوا من الكذاب
ان لا يصد ولا يهلل فالتقى • رجلان يضطربان كل ضراب
فصددت حين رأيته متقطرا • كالجذع بين دكادك وروابي

وعففت عن اثوابه ولو انني * كنت المقطر بزني اثوابي

وزاد غيرهما

عبد الحجارة من سفاهة رأيه * وعبدت رب محمد بصواب

عرف ابن عبد حين ابصر صارما * يهتز ان الامر غير لعاب

قلت ورايت في كتاب كشف الغمة زيادة فيها

ارديت عمرا اذ طغى بمهند * صافي الحديد مجرب قضاب

لا تحسبوا الرحمن خاذل دينه * ونبيه يا معشر الاحزاب

وله ايضا كرم الله وجهه

ابى الله الا ان صفين دارنا * وداركم ما لاح في الافق كوكب

الى ان تموتوا او نموت وما لنا * وما لكم من حومة الحرب مهرب

وقال عند مبارزة ابطال خيبر

انا علي وابن عبد المطلب * مهذب ذو سطوة وذو حسب

قرن اذا لاقيت قرنا لم اهب * من يلقني يلقى المنايا والكرب

وقال في مبارزة الربيع ابن ابي الحقيق يوم خيبر

انا علي وابن عبد المطلب * احمي ذماري واذب عن حسب

الموت خير للفتى من الهرب

وقال كرم الله وجهه في الوقعة الثانية من صفين

انا الغلام العربي المنتسب * من عصبة في مصاص المطلب

يا ايها العبد اللئيم المنتدب * ان كنت للموت محبا فاقترب

واثبت رويدا ايها الكلب الكلب * او لا فول هاربا ثم انقلب

وقال عليه الرضوان

اياي تدعو في الوغى يا ابن الاثرب * وفي يميني صارم يبدي اللهب

من يخطه منه الحمام ينسرب * لقد علمت والعليم ذو الادب

ان لست في الحرب العوان بالادب * وعن قليل غير شك ينقلب

انا

٨

وله كرم الله وجهه

انا علي وابن عبد المطلب * نحن وبيت الله اولى بالكتب

وبالنبي المصطفى غير كذب * اهل اللواء والمقام والحجب

نحن نصرناه على كل العرب * يا ايها العبد اللئيم المنتدب

وله كرم الله وجهه

انا علي واعلى الناس في النسب * بعد النبي الهاشمي المصطفى العربي

قل للذي غره مني ملاطفة * [illegible] ذا الخالص اوراقا الذهب

هبت عليك رياح الموت سابقة * فاستبقني بعدها للويل والحرب

وله كرم الله وجهه

ستشهد لي بالكر والطعن راية * حباني بها الطهر النبي المهذب

وتعلم اني في الحروب اذا التقت * بنيرانها الليث الهموس المجرب

ومثلي لاقى الهول في مفظعاته * وفل له الجيش الخميس العطبطب

وقد علم الاحياء اني زعيمها * واني لدى الحرب العذيق المرجب

وله كرم الله وجهه

سيكفيني المليك وحد سيفي * لدى الهيجاء تحسبه شهابا

واسمر من رماح الخط لدن * شددنا غربه ان لا يحابا

اذود به الكتيبة كل يوم * اذا ما الحرب اضرمت التهابا

وحولي معشر كرموا وطابوا * يرجون الغنيمة والنهابا

ولا ينجون من حذر المنايا * سؤال المال فيها والايابا

فدع عنك التهدد واصل نارا * اذا خمدت صليت لها شهابا

وله ايضا كرم الله وجهه

الم تر اني اذ دعاهم اخوهم * اجابوا وان اغضب على القوم يغضبوا

هم حفظوا غيبي كما كنت حافظا * لقومي اخرى مثلها ان تغيبوا

بنوا الحرب لم تقعد بهم امهاتهم * وآباؤهم آباء صدق وانجب

وله كرم الله وجهه

فان كنت بالشورى ملكت امورهم * فكيف بهذا والمشيرون غيب

وان كنت بالقربى حججت خصيمهم * فغيرك اولى بالنبي واقرب

وله ايضا كرم الله وجهه

كن ابن من شئت واكتسب ادبا * يغنيك محموده عن النسب

فليس يغني الحسيب نسبته * بلا لسان له ولا ادب

ان الفتى من يقول ها انا ذا * ليس الفتى من يقول كان ابي

حرف التاء

قد رأيت القرون كيف تفانت * درست ثم قيل كانوا فماتت

لي دنيان لحجة تنفع السمع وان كانت الحجة لانت

كم امور لقد تشددت فيها * ثم هونتها على فهانت

وله كرم الله وجهه

ان القليل من الكلام بأهله * حسن وان كثيره ممقوت

ما زل ذو صمت وما من مكثر * الا يزل وما يعاب صموت

ان كان ينطق ناطق من فضة * فالصمت در زانه الياقوت

وله عن بشر بن الحارث قال رأيته كرم الله وجهه في المنام فقلت تقول شيئا ينفع فقال

انما الدنيا فناء * ليس للدنيا ثبوت

انما الدنيا كبيت * نسجته العنكبوت

فلقد يكفيك فيها * ايها العاقل قوت

ولعمري عن قريب * كل من فيها يموت

ألم تر ان الدهر يوم وليلة * يكران من سبت جديد الى سبت

فقل لجديد الثوب لا بد من بلى * وقل لاجتماع الشمل لا بد من شت

وله

وله ايضا في مرثية النبي

نفسي على زفراتها محبوسة * يا ليتها خرجت مع الزفرات

لا خير بعدك في الحياة وانما * ابكي مخافة ان تطول حياتي

وله ايضا كرم الله وجهه

لن يدفع الدرع الحصين منية * يوما اذا حضرت لوقت ممات

اني لاعلم كل جمع * يوما يصير لفرقة وشتات

يا ايها الداعي النذير ومثله * كشف الاله رواكد الظلمات

أطلقها فقد ينال ابن عمك امرؤ * وارم عداتك عنه بالجمرات

فالموت حق والمنية شربة * تاتي اليه فبادر الذكوات

وله كرم الله وجهه

دبوا دبيب النمل لا تفوتوا * كيما تنالوا الدنيا او تموتوا

اولا فانكم طالما عصيتم * قد قلتم لو جئتنا فجئت

ليس لنا ما شئتم وشئت * بل ما يريد المحيي المميت

وله ايضا كرم الله وجهه

يا جامعا اماله ساعاته * ودنت منيته له ووفاته

ارجع فانك عند مختلف القنا * ليث تكر على العدى جرأته

وله ايضا كرم الله وجهه

اقول لعيني احبسي اللحظات * ولا تنظري يا عين بالسرقات

فكم نظرة قادت الى القلب شهوة * فاصبح منها القلب في حسرات

وله ايضا كرم الله وجهه

خليلي لا والله ما من ملمة * تدوم على حي وان هي جلت

فان نزلت يوما فلا تخضعن لها * ولا تكثر الشكوى اذا النعل زلت

فكم من كريم يبتلى بنوائب * فصابرها حتى مضت واضمحلت

حرف الجيم

اذا النائبات بلغن المدى * وكادت لهن تذوب المهج

وحل البلاء وبان العزا … فعند التناهي يكون الفرج

وله ايضا كرم الله وجهه

لئن كنت محتاجا الى الحلم انني … الى الجهل في بعض الاحايين احوج

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم … ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فمن شاء تقويمي فاني مقوم … ومن شاء تعويجي فاني معوج

فبالجهل لا ارضى ولا هو شيمتي … ولكنني ارضى به حين احرج

فان قال بعض الناس فيه سماجة … فقد صدقوا والذل بالحر اسمج

وله ايضا كرم الله وجهه

فتربي ذا الغفار فاطم انه … فاض لتشبها بعم كل هجاج

فتربي الصارم الحسام فانه … راكبه في الرجال نحو الهياج

وربي البغم ناصح يبذر النا … س جميعا شاة البحر ذي الامواج

وردوا اسيري يبغضني قتلي … وابيك الحبو بالمعراج

ضراب الاوطان مع قتل النا … س وكل اذا ذاك اصبح لاج

سعد فارحني المليك بالغرفات … عشت الى ان انال ما انا راج

من ظهور الاسلام او بانة المو … ت شهيدا في شأن اخيا الافواج

حرف الحاء

كل خليل لي خاللته … لا ترك الله له واضحه

فكلهم اروغ من ثعلب … ما اشبه الليلة بالبارحه

وله ايضا كرم الله وجهه

الا صاحب خيار الناس تنج مسلما … ومن يصحب الاشرار يوما سيجرح

واياك يوما ان تمازح جاهلا … فتلقى الذي لا تشتهي حين تمزح

ولا تك عريضا تشاتم من دنا … فتشبه كلبا بالسفاهة تنبح

اذا ما كريم جاء يطلب حاجة … فقل فضل حر ماجد يتسمح

فبالرأس والعينين مني قضاؤها … ومن يشتري حمد الرجال سيربح

وله ايضا كرم الله وجهه

ولا تفشين سرك الا اليك … فان لكل نصيح نصيحا

فاني رأيت غواة الرجال … لا يتركون اديما صحيحا

وله كرم الله وجهه

الليل داج والكباش تنتطح … نطاح اسد ما اراها تصطلح

اسد عرين في اللقاء قد جرح … منها نيام وفريق منبطح

فمن نجا برأسه فقد ربح

وله ايضا كرم الله وجهه

الرفق يمن والاناة سعادة … فتأن في امر تلاق نجاحا

وله ايضا كرم الله وجهه — حرف الخاء

افلح من كانت له مزخة … يزخها ثم ينام الفخه

وقال يا ابن آدم انما انت يوم انت فيه فاعمل فيه لنفسك واجتهد فيها واسع ما يخرج ...

صدق — حرف الدال

مضى امسك الماضي شهيدا معدلا … واصبحت في يوم عليك شهيد

فان كنت بالامس اقترفت اساءة … فثن باحسان وانت حميد

ولا ترج فعل الخير يوما الى غد … لعل غدا يأتي وانت فقيد

ويومك ان عاتبته عاد نفعه … عليك وماضي الامس ليس يعود

وله ايضا كرم الله وجهه

يا شاهد الله علي فاشهد … اني على دين النبي احمد

من شك في الدين فاني مهتد … يا رب فاجعل في الجنان موردي

وله ايضا كرم الله وجهه

جنبي تجافى عن الوساد … خوفا من الموت والمعاد

من خاف من سكرة المنايا … لم يدر ما لذة الرقاد

قد بلغ الزرع منتهاه … لا بد للزرع من حصاد

وله ايضا كرم الله وجهه

ان الذين بنوا فطال بناؤهم • واستمتعوا بالاهل والاولاد

جرت الرياح على محل ديارهم • فكانهم كانوا على ميعاد

وله ايضا كرم الله وجهه

الموت لا والدا يبقي ولا ولدا • هذا السبيل الى ان لا ترى احدا

كان النبي ولم يخلد لامته • لو خلد الله خلقا قبله خلدا

للموت فينا سهام غير خاطئة • من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

وقال في وصيته لابنه الحسين رضي الله عنهما

عليك ببر الوالدين كليهما • وبر ذوي القربى وبر الاباعد

فلا تصحبن الا تقيا مهذبا • عفيفا زكيا منجزا للمواعد

وقارن اذا قارنت حرا مؤدبا • فتى من بني الاحرار زين المشاهد

وكف الاذى واحفظ لسانك واتق • فديتك في ود الخليل المساعد

ونافس ببذل المال في طلب العلى • بهمة محمود الخلائق ماجد

وكن واثقا بالله في كل حادث • يصنك مدى الايام من عين حاسد

وبالله فاستعصم ولا ترج غيره • ولا تك في النعماء عنه بجاحد

وغض عن المكروه طرفك واجتنب • اذى الجار واستمسك بحبل المحامد

ولا تبغ في الدنيا بناء مؤمل • فلو الفاهي عليها بخالد

فكل صديق ليس في الله وده • فناد عليه ما له من مزايد

وله ايضا كرم الله وجهه

وذو همة لم ترض بالضيم نفسه • فاصبح فردا ماهرا يا ممجدا

[illegible] • [illegible]

اذا خامرته بالندى اريحية • تخال اهتزاز الرمح فيه ترددا

ابى

ابى الله الا ان يكون معظما • هماما كريما باذخ المجد اصيدا

لقد صابر الايام حزما وحيلة • فاصبحت الايام تزهى باعندا

وحل باعلى ذروة الفخر سابيا • وابدى سناها ابي ذال وكودا

وما الفخر الا ان يكون فتى • معانا بنصر الله عبدا مسددا

وكم من فتى لم يعرف حلال ليتغ • وكم من فتى بالله افلح مؤيدا

الا ربما شد الكريم اعتزامه • فصار على الاعداء سيفا مهندا

وما السيف ما قد كان في بطن غمده • بسيفا ولكن ما تبدى مجردا

وله ايضا كرم الله وجهه

ذهب الذين عليهم وجدي • وبقيت بعد فراقهم وحدي

من كان بينك في التراب وبينه • شبران فهو بغاية البعد

لو كشفت للخلق اطباق الثرى • لم يعرف المولى من العبد

من كان لا يطأ التراب برجله • يطأ التراب بناعم الخد

وله ايضا كرم الله وجهه

اذا المرء لم يحفظ ثلاثا • [illegible] فبعه ولو بكف من رماد

وفاء للصديق وبذل مال • وكتمان السرائر في الفؤاد

وله كرم الله وجهه

بكيت على الشباب فقد تولى • فياليت الشباب لنا يعود

فلو كان الشباب يباع بيعا • لاعطيت المبايع ما يريد

ولكن الشباب اذا تولى • على شرف لمطالبه بعيد

وله ايضا كرم الله وجهه

لو كانت الارزاق تجري على • مقدار ما يستاهل العبد

لكان من يخدم مستخدما • وغاب نحس وبدا سعد

واعتدل الدهر الى اهله • وانتقل السؤدد والمجد

لكنها تجري على سمتها • كما يريد الماجد الفرد

وله ايضا كرم الله وجهه

صديقي عدوي داخل في عدوه • واني لمن ود الصديق ودود

فلا تقربن مني وانت صديقه • فان الذي بين القلوب بعيد

وله ايضا كرم الله وجهه

ما فخر في احد الا بذلت له • صفو المودة مني اخر الابد

ولا فلا ذو الخنا المسيء بنا • الا دعوت له الرحمن بالرشد

ولا ائتمنت على سر فبحت به • ولا مددت الى غير الجميل يدي

ولا اقول نعم يوما فاتبعها • بلا ولو ذهبت بالمال والولد

وله ايضا كرم الله وجهه

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم • والله يعلم اني لم اقل فندا

اني لافتح عيني حين افتحها • على كثير ولكن لا ارى احدا

وله كرم الله وجهه

همومي رجال في امور كثيرة • وهمي من الدنيا صديق مساعد

يكون كروح بين جسمين قسمت • فجسمهما جسمان والروح واحد

وله كرم الله وجهه

من لم يرد بخلقه لمراده • لا تحزنن لهجره وبعاده

وله كرم الله وجهه

تغرب عن الاوطان في طلب العلى • وسافر ففي الاسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة • وعلم وآداب وصحبة ماجد

فان قيل في الاسفار ذل ومحنة • وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد

فموت الفتى خير له من مقامه • بدار هوان بين واش وحاسد

وله كرم الله وجهه حين بنى النبي صلعم مسجدا بالمدينة فلما رأى الانصار النبي يعمل وضعوا ... ارتجز بهم بجلية

لئن قعدنا والنبي يعمل • ذاك اذا العمل مضلل

لو بهشتوى

١٢

وله كرم الله وجهه حين ... مسجد بالمدينة

لا يستوي من يعمر المساجدا • ومن يبيت راكعا وساجدا

يدأب فيها قائما وقاعدا • ومن يبيت هكذا معاندا

ومن يرى عن العباد حائدا

وله كرم الله وجهه يفتخر ويذكر رسول الله صلعم

انا اخو المصطفى لا شك في نسبي • معه ربيت وسبطاه هما ولدي

جدي وجد رسول الله منفرد • وفاطم زوجتي لا قول ذي فند

صدقته وجميع الناس في ظلم • من الضلالة والاشراك والنكد

فالحمد لله شكرا لا شريك له • البر بالعبد والباقي بلا امد

فلما قال هذا البيت ... رسول الله صلعم ... صدقت يا علي

وله كرم الله وجهه وهو محموم يوم توفي فاطمة رضي الله عنها

وان حياتي منك يا ابنة احمد • باظهار ما اخفيته لشديد

الفرعن الحمى لديه واشتكي • اليه وما في الرجال نديد

اصبر على حب واقوى على الهوى • اذا صبر عن الرجال [illegible] بعيد

ولكن لامر الله تعرف قاتنا • وليس على امر الاله جليد

وفي هذه الحمى دليل بانها • لمفتاح البرايا قائد وبريد

وكان كرم الله وجهه يقول هذا البيت كثيرا

اريد حياته ويريد قتلي • عذيرك من خليلك من مراد

وله كرم الله وجهه

الا ايها المغرور بالفضل والوعد • ومن حال عن رشد المسالك والقصد

وقال كرم الله وجهه يوم احد في مرثية حمزة

اتاني ان هندا حل صخر • دعت دركا وبشرت الهنودا

فان تفخر بحمزة حين ولى • مع الشهداء محتسبا شهيدا

فانا قد قتلنا يوم بدر • ابا جهل وعتبة والوليدا

وشيبة قد تركنا يوم ذاكم • على اثوابه علقا جسيدا

فبوئ في جهنم شر دار • عليه لم يجد عنها محيدا

وما سيان من هو في جحيم • يكون شرابه فيها صديدا
ومن هو في الجنان يدر فيها • عليه الرزق مغتبطا حميدا

وله كرم الله وجهه

الله حي قديم قادر صمد • وليس يشركه في ملكه احد
هو الذي عرف الكفار منزلهم • والمؤمنون سيجزيهم بما وعدوا
فان يكن دولة كانت لنا عظة • فهل عسى ان يرى في غيها رشد
وينصر الله من والاه ان له • نصرا ويمثل بالكفار اذ عندوا
فان طلحة غادرناه منجدلا • وللصفائح نار بيننا تقد
والمرء عثمان اردته اسنتنا • فجيب زغفته اذ خر قد قدد
في تسعة اذ تولوا بين اظهرهم • لم ينكلوا عن حياض الموت اذ وردوا
كانوا الذوائب من فهر واكرمها • شم الانوف وحيث الفرع والعدد
واحمد الخير قد اردى على عجل • تحت العجاج ابيا وهو مجتهد
وظلت الطير والضبعان تركبه • فحامل قطعة منهم ومقتعد
ومن قتلتم على ما كان من عجب • منا فقد صادفوا خيرا وقد سعدوا
لهم جنان من الفردوس طيبة • لا يعتريهم بها حر ولا صرد
صلى الاله عليهم كلما ذكروا • فرب مشهد صدق قبله شهدوا
قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا • شم العرانين منهم حمزة الاسد
ومصعب ظل ليثا دونه حردا • حتى تجلل منه ثعلب جسد
ليسوا كقتلى من الكفار ادخلهم • نار الجحيم على ابوابها رصد

قريش

[illegible]

وله كرم الله وجهه اذ قتل سادات بطون [illegible] من قريش يوم احد فقال [illegible] ثلاثة [illegible] على قتلهم [illegible] بعد القتل

قريش بدتنا بالعداوة اولا • وجاءت لتطفي نور رب محمد
بافراسها والبيض بالبيض تلتقي • بايديهم من كل عضب مهند
وخطية قد ثقفت سمهرية • اسنتها قد جردت بمجرد
فقلنا لهم لا تبعثوا الحرب واسلموا • وفيئوا الى دين المبارك احمد
فقالوا كفرنا بالذي قال انه • الى ربنا البر العظيم الممجد

وقال كرم الله وجهه في قتله عمرو بن عبد ود

وكانوا على الاسلام البا ثلاثة • فقد خر من تلك الثلاثة واحد
وفر ابو عمرو هبيرة لم يعد • ولكن اخو الحرب المجرب عائد
نهتهم سيوف الهند ان يقفوا لنا • غداة التقينا والرماح المصايد

وله كرم الله وجهه

واني قد حللت بدار قوم • هم الاعداء والاكباد سود
هم ان يظفروا بي يقتلوني • وان قتلوا فليس لهم خلود

وله ايضا كرم الله وجهه

تمنى رجال ان اموت وان امت • فتلك سبيل لست فيها باوحد
وليس الذي يبقى خلافي بخالد • ولا موت من قد مات قبلي بمخلدي
واني ومن قد مات قبلي لكالذي • يزور عشاء او يروح ويغتدي

وله ايضا كرم الله وجهه

يا مؤثر الدنيا على دينه • والتائه الحيران عن قصده
اصبحت ترجو الخلد فيها وقد • ابرز ناب الموت عن حده
هيهات ان الموت ذو اسهم • من يرمه يوما بها يرده
لا يشرح الوعظ قلب امرئ • لم يعزم الله على رشده

وله ايضا كرم الله وجهه

وحسبك داء ان تبيت ببطنة • وحولك اكباد تحن الى القد

وله كرم الله وجهه

اغمض عينا على القذى * وتصبر على الا   ذى

انما الدهر ساعة * يقطع الدهر كل ذا

حرف الراء

رأيت الدهر مختلفا يدور * فلا حزن يدوم ولا سرور

وقد بنت الملوك بها قصورا * فلم تبق الملوك ولا القصور

وله ايضا كرم الله وجهه

قد يعلم الناس انا خيرهم نسبا * ونحن افخرهم بيتا اذا فخروا

رهط النبي وهم مأوى كرامته * وناصر الدين والمنصور من نصروا

والارض تعلم انا خير ساكنها * كما به تشهد البطحاء والمدر

والبيت ذو الستر لو شاؤوا تحدثهم * نادى بذلك ركن البيت والحجر

وله كرم الله وجهه

اريد بذاكم ان تهشوا لطلعتي * وان تكثروا بعدي الدعاء على قبري

وان تمنحوني في المجالس ودكم * وان كنت عنكم غائبا تحسنوا ذكري

وله ايضا كرم الله وجهه

اني لاكره ان ارى من الرجال بهيمة * في صورة الرجل السميع المبصر

فطن بكل رزية في ماله * واذا اصيب بدينه لم يشعر

وله ايضا كرم الله وجهه

رب فتى دنياه موفورة * ليس له من بعدها آخرة

وآخر دنياه مذمومة * يتبعها آخرة فاخرة

وآخر قد حاز كلتيهما * قد جمع الدنيا مع الآخرة

وآخر محروم كلتيهما * ليس له دنيا ولا آخرة

وله كرم الله وجهه

اذا اجتمعت علينا معد ومذحج * بمعركة يوما فاني اميرها

مسلمة اكفال خيلي في الوغى * وتنفذ منها في الصدور صدورها

تكثر

لا وبلده الدنيا وبحورها [illegible]

وله كرم الله وجهه

تكثر من الاخوان ما استطعت انهم * عماد اذا استنجدتهم وظهور

وما بكثير الف خل وصاحب * وان عدوا واحدا لكثير

وله ايضا كرم الله وجهه

لا يبلغ المرء بالاحلام همته * حتى يعاملها منه بتغرير

حتى يعامل في اقرانه طلبه * عفوا بجد واعنابا بتغوير

ان لم تكن في مقام ما تحاوله * فابك عزا باد لاج وتبكير

روى عن الاشعث دخل عليه كرم الله وجهه [illegible]

اصبر على تعب الادلاج والسهر * وبالرواح على الحاجات والبكر

لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها * فالنجح يتلف بين العجز والضجر

اني وجدت وفي الايام تجربة * للصبر عاقبة محمودة الاثر

وقل من جد في امر يطالبه * واستصحب الصبر الا فاز بالظفر

وله كرم الله وجهه

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير * وكل امر له وقت وتدبير

وللمهيمن في حالاتنا نظر * وفوق تدبيرنا لله تقدير

وله كرم الله وجهه

ان عضك الدهر فانتظر فرجا * فانه نازل بمنتظره

او مسك الضر او بليت به * فاصبر فان الرخاء في اثره

كم من معافى على تهوره * ومبتلى لا ينام من حذره

وفارح في عيشه لياليه * ذب اليه البلاء في سحره

من صاحب الدهر ذم صحبته * ونال من صفوه ومن كدره

وله كرم الله وجهه

عسى منهل يصفو فيروى ظمية * اطال صداها المنهل المتكدر

عسى بالجنوب العاريات ستكتسى * بستر تاح للعظم الكسير فيجبر

عسى الله لا تيأس من الله انه * يسير عليه ما يعز ويعسر

وله كرم الله وجهه

جميع فوائد الدنيا غرور * ولا يبقى لمسرور سرور

فقل للشامتين بنا افيقوا * فان نوائب الدنيا تدور

وله كرم الله وجهه

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر * طلبت معدومة فايأس من الظفر

واعلم بانك ما عمرت ممتحن * بالخير والشر والميسور والعسر

التي تنال بها نفعا بلا ضرر * وانها خلقت للنفع والضرر

في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة * ومن يفر فلن ينجو من القدر

وله كرم الله وجهه

يعيب رجال زماننا فيه * وما لزماننا معنى من عيب

ارى الليل يجري كعهدي به * وان النهار علينا يكر

فلم يحبس القطر عنا السما * ولم تنكسف شمسنا والقمر

فقل للذي ذم صرف الزمان * ظلمت الزمان فذم البشر

وله ايضا كرم الله وجهه

الشيب عنوان المنية وهو تاريخ الكبر

وبياض شعرك موت شعرك ثم انت على الاثر

فاذا رأيت الشيب عم الرأس فالحذر الحذر

وله كرم الله وجهه

دليلك ان الفقر خير من الغنى * وان قليل المال خير من المثرى

لقاؤك مخلوقا عصى الله للغنى * ولم تر مخلوقا عصى الله للفقر

وله كرم الله وجهه

وباعد مثل ما امرك * للمكثرين عما اضرك

ما ذاق ضرك ذائق * الا حببت عليه شرك

حرص

15

وله كرم الله وجهه

حرض بنيك على الاداب في الصغر * كيما تقر بهم عيناك في الكبر

وانما مثل الاداب تجمعها * في عنفوان الصبا كالنقش في الحجر

هي الكنوز التي تنمو ذخائرها * ولا يخاف عليها حادث الغير

ان الاديب اذا زلت به قدم * يهوى على فرش الديباج والسرر

الناس صنفان ذو علم ومستمع * واع وسائرهم كاللغو والعكر

وله كرم الله وجهه

ما هذه الدنيا لطالبها * الا عناء وهو لا يدري

ان اقبلت شغلت ديانته * او ادبرت شغلته بالفقر

وله كرم الله وجهه

ايا من ليس لي منه مجير * بعفوك من عقابك استجير

انا العبد المقر بكل ذنب * وانت السيد الصمد الغفور

فان عذبتني فالذنب مني * وان تغفر فانت به جدير

وله كرم الله وجهه

مساكين اهل الفقر حتى قبورهم * عليها تراب الذل بين المقابر

وله كرم الله وجهه

كثير المال ليس له عثار * ولا في كل ما يأتيه عار

لان المال يستر كل عيب * وفي الفقر الخزي له والصغار

كذاك الفقر بالاحرار يزري * كما زرت بشاربها العقار

وله كرم الله وجهه

للناس حرص على الدنيا بتدبير * وصفوها لك ممزوج بتكدير

كم من يلح عليها لا تساعده * وعاجز نال دنياه بتقصير

لم يرزقوها بعقل عندما رزقوا * وانما رزقوها بالمقادير

لو كان عن قوة او عن مغالبة * طار البزاة بارزاق العصافير

وله كرم الله وجهه

سبحان رب العباد يا عمر • ورازق المتقين والفجره

لو كان رزق العباد عن جلد • ما نلت من رزق ربنا ذره

وله كرم الله وجهه

لئن ساءني دهر فقد سرني دهر • وان مسني عسر فقد مسني يسر

لكل من الايام عندي عادة • فان ساءني صبر وان سرني شكر

وله كرم الله وجهه

لئن ساءني دهر عزمت تصبرا • فكل بلاء لا يدوم يسير

وان سرني لم ابتهج بسروره • فكل سرور لا يدوم حقير

وله كرم الله وجهه

تؤمل في الدنيا طويلا ولا تدري • اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر

فكم من صحيح مات من غير علة • وكم من مريض عاش دهرا الى دهر

وكم من فتى يمسي ويصبح آمنا • وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري

وله ايضا كرم الله وجهه

ولا خير في الشكوى الى غير مشتكى • ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر

الم تر ان البحر ينضب ماؤه • ويأتي على حيتانه نوب الدهر

الم تر ان الفقر يرجى له الغنى • وان الغنى يخشى عليه الفقر

وله ايضا كرم الله وجهه

غنى النفس يكفي النفس حتى يكفها • وان اعسرت حتى يضر بها الفقر

فما عسرة فاصبر لها ان لقيتها • بدائمة حتى يكون لها يسر

وله ايضا كرم الله وجهه

النار اهون من ركوب العار • والعار يدخل اهله في النار

والعار في رجل بيت وجاره • طاوي الحشى متمزق الاطمار

والعار في هضم الضعيف وظلمه • واقامة الاخيار بالاشرار

والعار ان يجري اليك بصنعة • فتكون عندك لا سهلة المعذار

والعار

١٦

والعار في رجل يجهد على العدى • وعلى القرابة ظاهر الفنار

والعار انك في الانام مقدم • وتكون في الهيجا من الفرار

جاهد على طلب الحلال وكن فتى • تغدو بلا اسراف والتبذار

الا لاهلك او لضيفك او لمن • يشكو اليك مخافة الاعسار

روى انه كان علي ... بعد ... الكوفة ... الدرة على عاتقه وكان يمشي في الاسواق فيعظ وينادي ... يقول

تفنى اللذاذة ممن نال شهوتها • من الحرام ويبقى الاثم والعار

تبقى عواقب سوء في مغبتها • لا خير في لذة من بعدها النار

وله ايضا كرم الله وجهه

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم • والمنكرون لكل امر منكر

وبقيت في خلف يزين بعضهم • بعضا ليدفع معور عن معور

سلكوا بنيات الطريق فاصبحوا • متنكبين عن الطريق الاكبر

وله ايضا كرم الله وجهه

وفي الجهل قبل الموت موت لاهله • واجسادهم قبل القبور قبور

وان امرءا لم يحي بالعلم ميت • وليس له حين النشور نشور

ومما نسب المحققون اليه كرم الله وجهه

دواؤك فيك وما تشعر • وداؤك منك وما تبصر

وانت الكتاب المبين الذي • باحرفه يظهر المضمر

وتزعم انك جرم صغير • وفيك انطوى العالم الاكبر

فلا حاجة لك من خارج • ففكرك فيك وما تفكر

وله ايضا كرم الله وجهه

اي يومي من الموت افر • يوم ما قدر او يوم قدر

يوم ما قدر لم اخش الردى • واذا قدر لم يغن الحذر

وقيل انه لفاطمة رضي الله عنها ترثي اباها صلى الله عليه وسلم

كنت السواد لناظري • فبكى عليك الناظر

من شاء بعدك فليمت * فعليك كنت أحاذر

روى أن رجلا سأله كرم الله وجهه عن مسائل فبادر ودخل منزله ثم خرج فقال أين السائل

إذا المشكلات تصدين لي * كشفت حقائقها بالنظر

وإن برقت في مخيل الصواب * عمياء لا يجتليها البصر

مقنعة بغيوب الغيوب * وضعت عليها صحيح الفكر

معي أصمع كظبي المرهفات * أفري به عن بنات السير

لساني كشقشقة الأرحبي * أو كالحسام اليماني الذكر

وقلب إذا استنطقته الهموم * أربى عليها بواهي الدرر

ولست بإمعة في الرجال * أسائل هذا وذا ما الخبر

ولكنني مذرب الأصغرين * أبين مع ما مضى ما غبر

وله كرم الله وجهه

يعزونني قوم بداة من الصبر * وفي الصبر أسباب أمر من الصبر

يعز المعزى عن مصيبة شأنه * ويبقى المعزى في أحر من الجمر

وله أيضا كرم الله وجهه بعد فراغه من القتال يوم الجمل

أشكو إليك عجري وبجري * ومعشرا أعشوا على بصري

إني قتلت مضري بمضري * جدعت أنفي وقتلت معشري

روى أن النبي قال لأمير المؤمنين أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

وما آثر التقصير إلا نفر * رأى نفسه حلت محل المقصر

ولكل امرئ يأتي بما هو أهله * فأهل لمعروف وأهل لمنكر

وله كرم الله وجهه وفي الصحاح هذا البيت ...

أفلح من كانت له قوصرة * يأكل منها كل يوم مرة

لقد عجزت عجز من لا يعتذر * سوف أكيس بعدها وأستمر

وقال كرم الله وجهه حين ...

أرفع من ذيلي ما كنت أجر * قد يجمع الأمر الشتيت المنتشر

وقينا

وله كرم الله وجهه

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى * ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

رسول إله الخلق إذ مكروا به * فنجاه ذو الطول الكريم من المكر

وبت أراعيهم متى ينشرونني * وقد وطنت نفسي على القتل والأسر

وبات رسول الله في الغار آمنا * موقى وفي حفظ الإله وفي ستر

أقام ثلاثا ثم زمت قلائص * قلائص يفرين الحصا أينما تفري

أردت به نصر الإله تبتلا * وأضمرته حتى أوسد في القبر

لما رأيت الأمر أمرا منكرا * أوقدت ناري ودعوت قنبرا

ثم احتفرت حفرا وحفرا * وقنبر يحطم حطما منكرا

وله كرم الله وجهه

ما إن تأوهت في شيء رزئت به * كما تأوهت للأطفال في الصغر

قد مات والدهم من كان يكفلهم * في النائبات وفي الأسفار والحضر

وله أيضا كرم الله وجهه

تلكم قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك ما بروا ولا ظفروا

فإن بقيت فرهن ذمتي لهم * بذات ودقين لا يعفو لها أثر

وإن هلكت فإني سوف أورثهم * ذل الحياة فقد خانوا وقد غدروا

أما بقيت فإني لست متخذا * أهلا ولا شيعة في الدين إذ فجروا

قد بايعوني ولم يوفوا ببيعتهم * وماكروني في الأعداء إذ مكروا

وناصبتني في حرب مقومة * ما لم يلاقوا أبو بكر ولا عمر

وله كرم الله وجهه

صبرت على مر الأمور كراهة * وأبقيت في ذاك الصواب من الأمر

وله كرم الله وجهه

أنا الذي سمتني أمي حيدره * ضرغام آجام وليث قسوره

عبل الذراع شديد القصرة • كليث غابات كريه المنظرة
اوفيهم بالصاع كيل السندرة • اضربكم ضربا يبين الفقرة
واترك القرن بقاع جزرة • منذري اشفي من رؤس الكفرة
من يترك الحق يقوم صغرة • اقتل منهم سبعة او عشرة
فكلهم اهل فسوق فجرة

وله كرم الله وجهه

ينصرني ربي خير ناصر • آمنت بالله بقلب شاكر
اضرب بالسيف على المغافر • مع النبي المصطفى المهاجر

وله ايضا كرم الله وجهه

يا ذا الذي يطلب مني الوترا • ان كنت تبغي ان تزور القبرا
حقا ونفسا بعد ذاك الحجرا • اعطيتنا اليوم ذعا فاصبرا

وله كرم الله وجهه

لهفا نفسي وقليل ما اسر • ما اصاب الناس من خير وشر
لم ارد في الدهر يوما حربهم • وهم الساعون في الشر الشمر

وله كرم الله وجهه لما بويع من قبله بالخلافة

اغمض عيني عن امور كثيرة • واني على ترك الغموض قدير
وما من عمى اغضي ولكن ربما • تعامى واغضى المرء وهو بصير
واسكت عن اشياء لو شئت قلتها • وليس علينا في المقال امير
اصبر نفسي باجتهادي وطاقتي • واني باخلاق الجميع خبير
ما فيها حزم لامر تقدله • نفخت مني لبانات واوطاري
فان بقيت غدا لي نجى لكرمه • وان هلكت فذنوبي الى النار
[illegible]
ولقد بححت من الندا • ء بجمعهم هل من مبارز
ووقفت اذ جبن المشجع • موقف القرن المناجز

فكذا

[illegible]

١٨

فكذاك اني لم ازل • متسرعا نحو الهزاهز
ان الشجاعة والسماحة في الفتى خير الغرائز

وقال كرم الله وجهه بعد ان اذن له النبي فمشى وهو يقول

يا عمرو ويحك قد اتاك • مجيب صوتك غير عاجز
ذو نية وبصيرة • والحق منجي كل فائز
ولقد دعانا الى البر • ز فتى يجيب الى المبارز
يعليك ابيض صارما • كالملح حتفا للمناجز
اني اؤمل ان تقو • م عليك نائحة الجنائز
من ضربة نجلا يبقى ذكرها عند الهزاهز

وله ايضا كرم الله وجهه

حياتك انفاس تعد فكلما • مضى نفس منها انتقصت لها جزا
فتصبح في نفس وتمسي بغيرها • وما لك من عقل تحس به رزا
ويحييك ما يفنيك في كل ليلة • ويحدوك حاد ما يريد بك الهزا

حرف السين

العلم زين فكن للعلم مكتسبا • وكن له طالبا ما عشت مقتبسا
اركن اليه وثق بالله واغن به • وكن حليما رزين العقل محترسا
لا تنسا من اذا ما كنت منهمكا • في العلم يوما وما كنت منفسا
وكن فتى ماسكا محض التقى ورعا • للدين مغتنما للعلم مفترسا
فمن تخلق بالآداب ظل بها • رئيس قوم اذا ما فارق الرؤسا
واعلم هديت بان العلم خير صفا • افلح لطالبه من فضله سلسا

وله كرم الله وجهه

السيف والخنجر ريحاننا • اف على النرجس والآس

شربنا من دم اعدائنا • وكاسنا جمجمة الرأس

وله ايضا كرم الله وجهه

لا تتهم ربك فيما قضى • فوسع الأمر وطب نفسا

لكل هم فرج عاجل • يأتي على المصبح والممسا

وله ايضا كرم الله وجهه

الحمد لله لا شريك له • دأبي في صبحه وفي غلسه

لم يبق لي مؤنس فيؤنسني • الا انيس اخاف من انسه

فاعتزل الناس ما استطعت ولا • تركن الى من تخاف من دنسه

فالعبد يرجو ما ليس يدركه • والموت ادنى اليه من نفسه

من الطويل لكاتبه — وله كرم الله وجهه

سلام على اهل القبور الدوارس • كأنهم لم يجلسوا في المجالس

ولم يشربوا من بارد الماء شربة • ولم يأكلوا من كل رطب ويابس

من البسيط لكاتبه — وله ايضا كرم الله وجهه

لا تأمن الموت في طرف ولا نفس • ولو تمنعت بالحجاب والحرس

واعلم بأن سهام الموت نافذة • في كل مدرع منا ومترس

ما بال دينك ترضى ان تدنسه • وثوب نفسك مغسول من الدنس

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها • ان السفينة لا تجري على اليبس

من الطويل له — وله ايضا كرم الله وجهه

الحب ولاد الجهالة اننا • على الخيل لسنا مثلهم في الفوارس

فسائل بني بدر اذا ما لقيتهم • بقتلى ذوي الاقران يوم التمارس

وهذا رسول الله كالبدر بيننا • به كشف الله العدى بالتناكس

وانا اناس لا نرى الحرب سبة • ولا ننثني عند الرماح المداعس

فما قيل فينا بعدنا من مقالة • فما غادرت منا جديد الملابس

امّ

من الطويل المجزوء لكاتبه — حرف الصاد

ام الناس اعرفهم بنقصه • واقمعهم لشهوته وحرصه

فدان على السلامة من يدانى • ومن لم ترض صحبته فاقصه

ولا تستغل عافية بشيء • ولا تسترخص اذى لرخصه

وخل العفو ما استغنيت عنه • فكم يستجلب عيبا لفحصه

لا صحبن العاصي بن العاصي • سبعين الفا عاقدي النواصي

يسحبهن حلق الدلاص • قد جنبوا الخيل مع القلاص

آساد غيل حين لا مناص

حرف الضاد

لنا ما تدعون بغير حق • اذا ميز الصحاح من المراض

عرفتم حقنا فجحدتموه • كما عرف السواد من البياض

كتاب الله شاهدنا عليكم • وقاضينا الاله فنعم قاضي

اتانك ذا علم عا الله قضى • فانه يأتيك سيفي المنتضى

والله لا يبرم شيء نقضنا

وله كرم الله وجهه

اذا اذن الله في حاجة • اتاك النجاح بها يركض

وان اذن الله في غيرها • اتى دونها عارض يعرض

حرف الطاء

نحن نعم النمط الاوسطا • لسنا كمن قصر او فرطا

اصبر على الدهر لا تغضب على احد • فلا ترى غير ما في اللوح مختطا

ولا تهتمن بدار لا انتفاع بها • والارض واسعة والرزق قد بسطا

حرف الظاء

نعم امرؤ جزله من يقظة • لم يمحنا فيها الكاتبين الحفظ



ولم مرو فالدهر لمن عظم

حرف العين

دع الحرص على الدنيا • وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال • فلا تدري لمن تجمع
ولا تدري أفي أرضك أم في غيرها تصرع
فإن الرزق مقسوم • وكد المرء لا ينفع
فقير كل من يطمع • غني كل من يقنع

وله أيضا كرم الله وجهه

إن أخاك الصدق من كان معك • ومن يضر نفسه لينفعك
ومن إذا عاين أمرا أفظعك • شتت فيه شمله ليجمعك

وله أيضا كرم الله وجهه

ذنوبي إن فكرت فيها كثيرة • ورحمة ربي من ذنوبي أوسع
فما طمعي في صالح قد عملته • ولكنني في رحمة الله أطمع
فإن يك غفران فذاك برحمة • وإن لم يكن أجزى بما كنت أصنع
مليكي ومولائي وربي وحافظي • وإني له عبد أقر وأخضع

وله أيضا كرم الله وجهه

الفضل من كرم الطبيعة • والمن مفسدة الصنيعة
والجهر أمنع جانبا • من قلة الجبل المنيعة
والشر أسرع جرية • من جرية الماء السريعة
ترك التعاهد للصديق • داعية القطيعة
لا تلتطخ بعقيمة • في الناس تلطخك العقيمة
إن التخلق ليس يمسك • إنما يعود إلى الطبيعة
جبل الأنام من العبا • د على الشريفة والوضيعة

اودى

وله أيضا كرم الله وجهه

أودى بقشعم دهر كان يأمله • فخر منجدلا في الأرض مصروعا

وله كرم الله وجهه

قد كان يكثر في الكلام تشنعا • حتى سقا بحسامه تقريعا
فعلوته مني بضربة قاتل • ما كان يعرف في الحروب جدوعا

لما اراد رسول الله الاختفاء من قريش والهرب منهم الى شعب استشار الى ابي طالب فاشار الى علي رضي الله عنه في تقدم ابو طالب الى امير المؤمنين ان يضطجع على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقيه بنفسه فاجابه الى ذلك فلما نامت العيون جاء ابو طالب الى علي عفا رسول الله وقد اضطجع امير المؤمنين على مكانه فقال يا ابناه انك مقتول فقال ابو طالب

من كان يبكي فضلنا وسناننا • فأنا على للإله مطيعا
اصبرن يا بني فالصبر أحجى • كل حي مصيره لشعوب
قد بذلناك والبلاء شديد • لفداء النجيب وابن النجيب
لفداء الأغر ذي الحسب الثاقب والباع والفناء الرحيب
إن تصبك المنون فالنبل تترى • فمصيب منها وغير مصيب
كل حي وإن غلا عيشا • آخذ من سهامها بنصيب

وله أيضا كرم الله وجهه

أتأمرني بالصبر في نصر أحمد • فوالله ما قلت الذي قلت جازعا
ولكنني أحببت أن تر نصرتي • وتعلم أني لم أزل لك طائعا
وسعيي لوجه الله في نصر أحمد • نبي الهدى المحمود طفلا ويافعا

وله أيضا كرم الله وجهه

فهو الجديد إلى بلى • والوصل في الدنيا انقطاع
أي اجتماع لم يصر • لتشتت منه اجتماعه
أم أي شعب لا لتشتت • لم يفرقه انصداعه
أم أي منتفع بشيء • ثم تم له انتفاعه
قد قيد في أمثالهم • يكفيك من شر سماعه

وله أيضا كرم الله وجهه

لك الحمد إما على نعمة • وإما على نقمة تدفع

تشاء فتفعل ما شئته ∴ وتسمع من حيث لا يسمع

وله كرم الله وجهه

مات الوفاء فلا رفد ولا طمع ∴ في الناس للناس إلا اليأس والجزع

فاصبر على ثقة بالله وارض به ∴ فالله [illegible] أكرم من يرجى ويتبع

وله كرم الله وجهه من الطويل

لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلى ∴ تباركت تعطي من تشاء وتمنع

إلهي وخلاقي وحرزي وموئلي ∴ إليك لدى الإعسار واليسر أفزع

إلهي لئن جلت وجمت خطيئتي ∴ فعفوك عن ذنبي أجل وأوسع

إلهي لئن أعطيت نفسي سؤلها ∴ فها أنا في روض الندامة أرتع

إلهي ترى حالي وفقري وفاقتي ∴ وأنت مناجاتي الخفية تسمع

إلهي فلا تقطع رجائي ولا تزغ ∴ فؤادي فلي في سيب جودك مطمع

إلهي لئن خيبتني أو طردتني ∴ فمن ذا الذي أرجو ومن ذا أشفع

إلهي أجرني من عذابك إنني ∴ أسير ذليل خائف لك أخضع

إلهي فآنسني بتلقين حجتي ∴ إذا كان لي في القبر مثوى ومضجع

إلهي لئن عذبتني ألف حجة ∴ فحبل رجائي منك لا يتقطع

إلهي أذقني طعم عفوك يوم لا ∴ بنون ولا مال هنالك ينفع

إلهي إذا لم ترعني كنت ضائعا ∴ وإن كنت ترعاني فلست أضيع

إلهي إذا لم تعف عن غير محسن ∴ فمن لمسيء بالهوى يتمتع

إلهي لئن فرطت في طلب التقى ∴ فها أنا إثر العفو أقفو وأتبع

إلهي لئن أخطأت جهلا فطالما ∴ رجوتك حتى قيل ما هو يجزع

إلهي

إلهي ذنوبي بذت الطود واعتلت ∴ وصفحك عن ذنبي أجل وأرفع

إلهي ينجي ذكر طولك لوعتي ∴ وذكر الخطايا العين مني يدمع

إلهي أقلني عثرتي وامح حوبتي ∴ فإني مقر خائف متضرع

إلهي أنلني منك روحا ورحمة ∴ فلست سوى أبواب فضلك أقرع

إلهي لئن أقصيتني أو طردتني ∴ فما حيلتي يا رب أم كيف أصنع

إلهي حليف الحب بالليل ساهر ∴ يناجي ويدعو والمغفل يهجع

وكلهم يرجو نوالك راجيا ∴ لرحمتك العظمى وفي الخلد يطمع

إلهي يمنيني رجائي سلامة ∴ وقبح خطيئاتي علي يشنع

إلهي فإن تعفو فعفوك منقذي ∴ وإلا فبالذنب المدمر أصرع

إلهي بحق الهاشمي وآله ∴ وحرمة أبرار هم لك خشع

إلهي فأنشرني على دين أحمد ∴ تقيا نقيا قانتا لك أخشع

ولا تحرمني يا إلهي وسيدي ∴ شفاعته الكبرى فذاك المشفع

وصل عليه ما دعاك موحد ∴ وناجاك أخيار ببابك ركع

وله كرم الله وجهه من الطويل

تجوع فإن الجوع من عمل التقى ∴ وإن طويل الجوع يوما سيشبع

وجانب صغار الذنب لا تركبنها ∴ فإن صغار الذنب يوما ستجمع

وله كرم الله وجهه من الكامل

قدم لنفسك في الحياة تزودا ∴ فلقد تفارقها وأنت مودع

واهتم للسفر القريب فإنه ∴ أنأى من السفر البعيد وأشنع

واجعل تزودك المخافة والتقى ∴ فكأن حتفك من مسائك أسرع

واقنع بقوتك فالقناعة هي الغنى ؞ والفقر مقرون بمن لا يقنع

واحذر مصاحبة اللئيم فانه ؞ يعطيك صفو ودادهم ويقطع

اهل المودة ما انلتهم الرضى ؞ واذا منعت فسمهم لك انقع

لا تفش سرك ما استطعت الى امرئ ؞ يفشي اليك سرائرا يستودع

فكما تراه بسر غيرك صانعا ؞ فكذا بسرك لا محالة يصنع

لا تبدأن بمنطق في مجلس ؞ قبل السؤال فان ذلك يشنع

فالصمت يحسن كل ظن بالفتى ؞ ولعله خرقا سفيها ارقع

ودع المزاح فرب لفظة مازح ؞ جلبت اليك بلابلا لا تدفع

وحفاظ جارك لا تضعه فانه ؞ لا يبلغ الشرف الجسيم مضيع

واذا استقالك ذو الاساءة عثرة ؞ فاقله ان ثواب ذلك اوسع

واذا ائتمنت على السرائر فاخفها ؞ واستر عيوب اخيك حين تطلع

لا تجزعن من الحوادث انما ؞ خرق الرجال على الحوادث يجزع

واطع اباك بكل ما اوصى به ؞ ان المطيع اباه لا يتضعضع

وله كرم الله وجهه

ارى المرء والدنيا كمال وصاحب ؞ يقيم عليها الكفا والكفا راجع

وله ايضا كرم الله وجهه

يا صاحب الذنب لا تقنطن ؞ فان الاله رؤوف رؤوف

ولا ترحلن بلا عدة ؞ فان الطريق مخوف مخوف

وله كرم الله وجهه

جزى الله عنا الموت خيرا فانه ؞ ابر بنا من كل خير وارأف

يعجل تخليص النفوس من الاذى ؞ ويدني من الدار التي هي اشرف

وله كرم الله وجهه

ما لي على فوت فائت اسف ؞ ولا تراني عليه التهف

ما قدر الله لي فليس له ؞ عني الى من سواي منصرف

فالحمد لله لا شريك له ؞ مالي قوت وهمي الشرف

ارامي بالعسر واليسار فما ؞ تدخلني ذلة ولا صلف

وله ايضا كرم الله وجهه

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة ؞ فليس ينقصها التبذير والسرف

وان تولت فاحرى ان تجود بها ؞ فالشكر منها اذا ما ادبرت خلف

وله ايضا كرم الله وجهه

عرفت ومن يعتدل يعرف ؞ وايقنت حقا ولم اصدف

عن الكلم الصمد فايدتها ؞ من الله ذي الرافة الارأف

رسائل يدرس للمؤمنين ؞ بهن اصطفى احمد المصطفى

فاصبح احمد فينا عزيزا ؞ عزيز المقامة والموقف

فيا ايها الموعدوه سفاها ؞ ولم يأت جورا ولم يعنف

الستم تخافون ادنى العذاب ؞ وما آمن الله كالاخوف

فان تصرعوا تحت اسيافنا ؞ كمصرع كعب ابن الاشرف

غداة رأى الله طغيانه ؞ واعرض كالجمل الاجنف

فانزل جبريل في قتله ؞ بوحي الى عبده الملطف

فدس الرسول رسولا له ؞ بابيض ذي ظبة مرهف

فباتت عيون له معولات ؞ متى ينع كعب لها تذرف

فقلن لاحمد ذرنا قليلا ؞ فانا من النوح لم نشتف

فحلا بهم ثم قال اصطفقا ... دعوا الأبرار على رغمة الأنفا
وأجلى النضير إلى غربة ... وكانوا بدارة ذي زخرف
إلى أذرعات ردافا بهم ... على كل ذي دبر أعجف

حرف القاف

غنى عن المخلوق بالخالق ... تغن عن الكاذب بالصادق
واسترزق الرحمن من فضله ... فليس غير الله بالرازق
من ظن أن الرزق في كفه ... فليس بالرحمن بالواثق
أو ظن أن الناس يغنونه ... زلت به النعلان من حالق

وله ايضا كرم الله وجهه

أرى الدنيا ستؤذن بانطلاق ... مشمرة على قدم وساق
فلا الدنيا بباقية لحي ... ولا حي على الدنيا بباق

وله كرم الله وجهه

رضينا بما قسم الله لي ... وفوضت أمري إلى خالقي
لقد أحسن الله فيما مضى ... كذلك يحسن فيما بقي

وله كرم الله وجهه

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني ... بنجوم أقطار السماء تعلقي
لكن من رزق الحجى حرم الغنى ... ضدان مفترقان أي تفرق
سمعتك تبني مسجدا من جنابة ... وأنت بحمد الله عز موفقا
كطعمة الأيتام من كسب فرجها ... جرت مثل الخائن المتصدق
فقال لنا أهل البصيرة والتقى ... لك الويل لا تزني ولا تتصدق

وله كرم الله وجهه

أرى أمرا تنقض عروته ... وحبلا ليس بالحبل العتيقا

وله كرم الله وجهه

تغربت أسأل من عن لي ... من الناس هل من صديق صدوق

فقالوا

روى ان الحسن بن علي رضي الله عنهما [illegible]

فقالوا عزيزان لا يوجدان ... صديق صدوق وبيض الأنوقا

حرف الكاف

ستذهبان عجلا للمنا ... فإن المنا لا تنيكا
ولا تجزع من المنانا ... إذا حل بعاد بكا
كما أضحكك الدهر ... كذلك الدهر يبكيكا
فقد أعرفنا أقفاما ... وإن كنا صعا ليكا
سأرجع إلى النجرة للفتى منا ريكا

وله كرم الله وجهه

فقلبي إذا اشتبك القنا ... جعلت الصدور لها مسالك
اللابسات قلوبهم ... فوق الصدور لأجل ذلك

وله كرم الله وجهه

من لم يكن جده مساعده ... فحتمه أن يجد في الحركة
فقد لمن حاله معلنة ... لا تفرضن بالحيل المهلكة

وله كرم الله وجهه

إلهي ربي لا إلى سواكا ... أقبلت عمدا أبتغي رضاكا
أسألك اللهم بما دعاكا ... أيوب إذ حل به بلاكا
أنا ربنا من قد دنا فضاكا ... رب فتبارك لي في لقاكا

وله ايضا كرم الله وجهه

العجز عن درك الإدراك إدراك ... والبحث عن سر ذات السر إشراك
وفي سرائر هيمان الورى لهم ... عن درك كنهها عجزنا جن وأملاك
يهدي إليه الذي شاء إليه هدى ... فهذا هو وبأنه مدرك

وله كرم الله وجهه

حرف اللام

لقد فاز من عزته دنيا دنية ... وما هي إن عزت فوقنا بطائل
أتتنا على ذي الغريس بشنة ... وزينتها في مثل تلك الشمائل

روى عن [illegible] عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال [illegible] فاطمة رضي الله عنها [illegible] فقالت أنا الدنيا فقلت لها ارجعي واطلبي زوجا غيري وانشأ ح

فقلت لها عزي سواي فانني ∴ عزوف عن الدنيا ولست بجاهل

وما انا والدنيا فان محمدا ∴ رهين بقفر بين تلك الجنادل

وهبها اتتنا بالكنوز ودرها ∴ واموال قارون وملك القبائل

اليس جميعا للفناء مصيرها ∴ ونطلب من خزانها بالطوائل

فغري سواي انني غير راغب ∴ لما فيك من عز وملك ونائل

وقد قنعت نفسي بما قد رزقته ∴ فشانك يا دنيا واهل الغوائل

وله كرم الله وجهه

ما احسن الدنيا واقبالها ∴ اذا اطاع الله من نالها

من لم يواس الناس من فضله ∴ [illegible]

فان ذا العرش جزيل العطا ∴ يضاعف بالحبة امثالها

كم رأينا من ذوي ثروة ∴ لم يقبلوا بالشكر اقبالها

تاهوا على الدنيا بأموالهم ∴ وقيدوا بالبخل اقفالها

لو شكروا النعمة جازاهم ∴ مقالة الشكر التي قالها

لئن شكرتم لازيدنكم ∴ لكنما كفرهم غالها

وله كرم الله وجهه

يا من بدنياه اشتغل ∴ قد غره طول الامل

الموت يأتي بغتة ∴ والقبر صندوق العمل

وله ايضا كرم الله وجهه

هب الدنيا تساق اليك عفوا ∴ اليس مصير ذلك الى الزوال

وما ترجو لشيء ليس يبقى ∴ وشيكا ما تغيره الليالي

وله كرم الله وجهه

لنقل الصخر من قلل الجبال ∴ احب الي من منن الرجال

يقول

يا جابر فاحذر زوال الفضل
عرض للادبار اقبالها
واعط من دنياك من سالها

يقول الناس لي في الكسب عار ∴ فقلت العار في ذل السؤال

بلوت الناس قرنا بعد قرن ∴ ولم ار مثل مختال بمال

وذقت مرارة الاشياء طرا ∴ فما طعم امر من السؤال

ولم ار في الخطوب اشد هولا ∴ واصعب من معاداة الرجال

وله كرم الله وجهه

ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله ∴ عوضا ولو نال الغنى بسؤال

واذا السؤال مع النوال وزنته ∴ رجح السؤال وخف كل نوال

واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا ∴ فابذله للمتكرم المفضال

ان الكريم اذا حباك بموعد ∴ اعطاكه سلسا بغير مطال

وله كرم الله وجهه

لا تجزعن من الهزال فربما ∴ ذبح السمين وعوفي المهزول

واجعل فؤادك للتواضع منزلا ∴ ان التواضع بالشريف جميل

واذا حملت الى القبور جنازة ∴ فاعلم بانك بعدها محمول

واذا وليت امور قوم ليلة ∴ فاعلم بانك عنهم مسؤول

يا صاحب القبر المنقش سطحه ∴ ولعله من تحته مغلول

ما ينفعه ان يكون منقشا ∴ وعليه من حلق العذاب كبول

لا تغترر بنعيمهم وعطائهم ∴ فالملك يفنى والنعيم يزول

وله ايضا كرم الله وجهه

فان تكن الدنيا تعد نفيسة ∴ فان ثواب الله اعلى وانبل

وان تكن الارزاق حظا وقسمة ∴ فقلة حرص المرء في الكسب اجمل

وان تكن الاموال للترك جمعها ∴ فما بال متروك به الحر يبخل

وإن تكن الأبدان للموت أنشئت ∴ فقتل امرئ لله بالسيف أفضل

وله كرم الله وجهه

فلا تجزع وإن أعسرت يوما ∴ فقد أيسرت في دهر طويل

ولا تيأس فإن اليأس كفر ∴ لعل الله يغني عن قليل

ولا تظنن بربك ظن سوء ∴ فإن الله أولى بالجميل

رأيت العسر يتبعه يسار ∴ وقول الله أصدق كل قيل

وله كرم الله وجهه

صن النفس واحملها على ما يزينها ∴ تعش سالما والقول فيك جميل

ولا ترين الناس إلا تجملا ∴ نبا بك دهر أو جفاك خليل

وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد ∴ عسى نكبات الدهر عنك تزول

يعز غني النفس إن قل ماله ∴ ويغنى غني المال وهو ذليل

ولا خير في ود امرئ متلون ∴ إذا الريح مالت مال حيث تميل

جواد إذا استغنيت عن أخذ ماله ∴ وعند احتمال الفقر عنك بخيل

وله أيضا كرم الله وجهه

فما أكثر الإخوان حين تعدهم ∴ ولكنهم في النائبات قليل

فلا تكثرن القول في غير وقته ∴ وأدمن على الصمت المزين للعقل

يموت الفتى من عثرة بلسانه ∴ وليس يموت المرء من عثرة الرجل

ولا تذهبن الفقه للأمر مفتشا ∴ فتستجلب البغضاء من زلة النعل

وله أيضا كرم الله وجهه

فداري مناخ على من نزل ∴ وزادي مباح على من أكل

أقدم ما عندنا حاضر ∴ وإن لم يكن غير خبز وخل

فأما الكريم فراض به ∴ وأما اللئيم فإنا أبل

خوفني

٢٥

وله كرم الله وجهه

خوفني منجم أخو جهل ∴ تراجع المريخ في بيت الحمل

فقلت دعني من أكاذيب الحيل ∴ المشتري عندي سواء وزحل

أدفع عن نفسي أفانين الدول ∴ بخالقي ورازقي عز وجل

وله كرم الله وجهه

مضى الدهر والأيام والذنب حاصل ∴ وجاء رسول الموت والقلب غافل

تزود من الدنيا فإنك ميت ∴ وبادر فإن الموت لا شك نازل

نعيمك في الدنيا غرور وحسرة ∴ وعيشك في الدنيا محال وباطل

ألا إنما الدنيا كمنزل راكب ∴ أناخ عشيا وهو في الصبح راحل

وله أيضا كرم الله وجهه

بني إذا ما جاشت الترك فانتظر ∴ ولاية مهدي يقوم فيعدل

وذل ملوك الظلم من آل هاشم ∴ وبويع منهم من يلذ [illegible] ويهزل

صبي من الصبيان لا رأي عنده ∴ ولا عنده جد ولا هو يعقل

فثم يقوم القائم الحق منكم ∴ وبالحق يأتيكم وبالحق يعمل

سمي رسول الله نفسي فداؤه ∴ فلا تخذلوه يا بني وعجلوا

وله أيضا كرم الله وجهه

إذا عاش الفتى ستين عاما ∴ فنصف العمر تمحقه الليالي

ونصف النصف يذهب ليس يدري ∴ لغفلته يمينا عن شمال

وثلث النصف آمال وحرص ∴ وشغل بالمكاسب والعيال

وباقي العمر أسقام وشيب ∴ وهم بارتحال وانتقال

فحب المرء طول العمر جهل ∴ وقسمته على هذا المثال

وله أيضا كرم الله وجهه

إذا قربت ساعة يا لها ∴ وزلزلت الأرض زلزالها

تسير الجبال على سرعة • كمر السحاب ترى حالها
وتنفطر الارض من نفخة • هنالك تخرج اثقالها
ولا بد من سائل قائل • من الناس يومئذ ما لها
تحدث اخبارها • وربك لا شك اوحى لها
ويصدر كل الى موقف • يقيم الكهول واطفالها
ترى النفس ما عملت محضرا • ولو ذرة كان مثقالها
ذنوبي ملائي فما حيلتي • اذا كنت في البعث حمالها
يحاسبها الملك القادر • فاما عليها واما لها
ترى الناس سكرى بلا قهوة • ولكن ترى العين ما هالها
نسيت المعاد فيا ويلها • واعطيت للنفس امالها

وله ايضا كرم الله وجهه

اخاف وارجو عفوه وعقابه • واعلم حقا انه حكم عدل
فان يك عفو فهو منه تفضل • وان يك تعذيب فلي له اهل
وحسن ذي الاخوان تشفق قلوبهم • تحنك العظمى فقد يدبغ النعل
فان عرضوا كرها فجئ تكرما • وان حبسوا عنك الحديث فلا تسل
فان الذي يؤذيك منه استماعه • وان الذي قالوا وراءك لم يقل

وله ايضا كرم الله وجهه

الا ايها المغتر ليس تاركي (الذي) • ارى فقدا فنهت كل خليل
اراك مغرا بالذين احبهم • كانك تخشى هجر بعد لهيل

وله عليه الرحمة والرضوان قيل دخل الحارث الاعور على امير المؤمنين منصفا كئيبا حزينا متغير اللون فقال له امير المؤمنين [illegible]

يا حار همدان من يمت يرني • من مؤمن او منافق قبلا

[illegible]

يعرفني طرفه واعرفه • بعينه واسمه وما فعلا
وانت عند الصراط تعرفني • فلا تخف عثرة ولا زللا
اقول للنار حين توقف للعرض دعيه لا تقربي الرجلا
ذريه لا تقربيه ان له • حبلا بحبل الوصي متصلا
اسقيك من بارد على ظمإ • تخاله في الحلاوة العسلا

وله كرم الله وجهه

دنيا تخادعني كاني • لست اعرف حالها
مدت الي يمينها • فرددتها وشمالها
ورايتها محتاجة • فوهبت جملتها لها

وله كرم الله وجهه

لعمرك ان هذا العلم يحصل بالمنى • لما كان يبقى في البرية جاهل
اجهد ولا تكسل ولا تك غافلا • فندامة العقبى لمن يتكاسل

وله كرم الله وجهه

رضينا قسمة الجبار فينا • لنا علم وللاعداء مال
فان المال يفنى عن قريب • وان العلم باق لا يزال

وله كرم الله وجهه

تعلم ابا بكر ولا تك جاهلا • بان عليا خير حاف وناعل
وان رسول الله اوصى بحقه • واكد فيه قبله في الفضائل
فلا تبخسنه حقه واردد الورى • اليه فان الله ليس بغافل

وله ايضا كرم الله وجهه

فاهلا وسهلا بضيف نزل • واستودع الله الفا رحل
تولى الشباب كان لم يكن • وحل المشيب كان لم يزل
فان المشيب كصبح بدا • واما الشباب كبدر افل

سقى الله ذا الوهد امعا • فنعم المعا لي ونعم البدل

وله كرم الله وجهه

خليلي خليلي من يدوم وصاله • ويكتم سري عند كل بخيل

وليس خليلي بالملول ولا الذي • إذا غبت عنه باعني بخليل

وله كرم الله وجهه

ألا هل إلى طول الحياة سبيل • وأنى وهذا الموت ليس يحول

وإني وإن أصبحت بالموت موقناً • فلي أمل دون اليقين طويل

وللدهر ألوان تروح وتغتدي • وإن نفوساً بينهن تسيل

ومنزل حق لا معرج دونه • لكل امرئ منها إليه سبيل

قطعت بأيام التعزز ذكره • وكل عزيز ما هناك ذليل

أرى علل الدنيا علي كثيرة • وصاحبها حتى الممات عليل

إذا انقطعت عني من العيش مدتي • فإن بكاء الباكيات قليل

يريد الفتى أن لا يموت خليله • وليس إلى ما يبتغيه سبيل

لكل اجتماع من خليلين فرقة • وإن الذي دون الممات قليل

وإن افتقادي فاطماً بعد أحمد • دليل على أن لا يدوم خليل

وكيف هناك العيش من بعد فقدهم • لعمرك شيء ما إليه سبيل

وليس جليلاً رزء مال وفقده • ولكن رزء الأكرمين جليل

لذلك جنبي لا يلائمه مضجع • وفي القلب من حر الفراق غليل

وفي الحلق أحياناً لعمري مرارة • وثقل على غمض الرجال ثقيل

سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي • ويحدث بعدي للخليل خليل

ولم أر إنساناً يرى عيب نفسه • وإن كان لا يخفى عليه جميل

ومن ذا الذي ينجو من الناس سالماً • وللناس قال بالظنون وقيل

أجلك قوم حين صرت إلى الغنى • وكل غني في العيون جليل

وليس الغنى إلا غنى زين الفتى • عشية يقري أو غداة ينيل

ولم يفتقر يوماً وإن كان معدماً • سخي ولم يستغن قط بخيل

وقد قيل في قريب منها أبيات الفصاحة وهي الثاني والخامس والسادس والثامن عشر والثلاثة بعده

باتوا على قلل الأجبال تحرسهم • غلب الرجال فلم تنفعهم القلل

واستنزلوا بعد عز من معاقلهم • إلى مقابرهم يا بئس ما نزلوا

ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا • أين الأسرة والتيجان والحلل

فأفصح القبر عنهم حين ساءلهم • تلك الوجوه عليها الدود ينتقل

قد طال ما أكلوا فيها وما شربوا • فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا

وطالما كنزوا الأموال وادخروا • فخلفوها على الأعداء وارتحلوا

وطالما شيدوا دوراً لتحصنهم • ففارقوا الدور والأهلين وانتقلوا

أضحت مساكنهم وحشاً معطلة • وساكنوها إلى الأجداث قد رحلوا

سل الخليفة إذ وافت منيته • أين الجنود وأين الخيل والخول

أين الكنوز التي كانت مفاتحها • تنوء بالعصبة المقوين لو حملوا

أين العبيد التي أرصدتهم عدداً • أين العديد وأين البيض والأسل

أين الفوارس والغلمان ما صنعوا • أين الصوارم والخطية الذبل

أين الكفاة ألم يكفوا خليفتهم • لما رأوه صريعاً وهو يبتهل

أين الكماة أما حامٍ أما غضبوا • أين الحماة التي يحمى بها الدول

أين الرماة أم تمنع بأسهمهم • لما أتتك سهام الموت تنتضل

هيهات ما نفعا منها ولا دفعا • عنك المنية إذ وافى بها الأجل

ولا الرشى دفعتها عنك لو بذلوا • ولا الرقى نفعت شيئا ولا الحيل

ما ساعدوك ولا واساك أقربهم • بل أسلموك لها بئس ما فعلوا

ما بال قبرك لا يأتيه به أحد • ولا يطوف به من بينهم رجل

ما بال قبرك وحشا لا أنيس به • يغشاك من كنفيه الروع والوهل

ما بال ذكرك منسيا ومطرحا • وكلهم باقتسام المال قد شغلوا

لا تنكرن فما دامت على ملك • إلا أناخ عليه الموت والوجل

وكيف يرجو دوام العيش متصلا • من روحه بحبال الموت تتصل

وجسمه لبنيات الردى غرض • وملكه زائل عنه ومنتقل

وله أيضا كرم الله وجهه

يمثل ذو العقل في نفسه • مصائبه قبل أن تنزلا

فإن نزلت بغتة لم ترعه • لما كان في نفسه مثلا

رأى الأمر يفضي إلى آخر • فصير آخره أولا

وذو الجهل يأمن أيامه • وينسى مصارع من قد خلا

فإن بدهته صروف الزمان • ببعض مصائبه أعولا

ولو قدم الحزم في نفسه • لعلمه الصبر عند البلا

وله كرم الله وجهه

صيد الملوك أرانب وثعالب • وإذا ركبت فصيدي الأبطال

صيدي

٢٨

صيدي الفوارس في اللقاء وإنني • عند الوغا لغضنفر قتال

روى أن رسول الله صلعم آخى بين أصحابه وترك عليا فقال له علي رضي الله عنه ... ثم غضب علي فقال صلعم أنا اخترتك لنفسي أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة فبكى علي كرم الله وجهه وقال شعر

أقيك بنفسي أيها المصطفى الذي • هدانا به الرحمن من غمة الجهل

من الطويل

ويفديك حوبائي وما قدر مهجتي • لمن أنتمي معه إلى الفرع والأصل

ومن كان لي مذ كنت طفلا ويافعا • وأنعشني بالعل منه وبالنهل

ومن جده جدي ومن عمه أبي • ومن أهله أمي ومن بنته أهلي

ومن حين آخى بين من كان حاضرا • دعاني وآخاني وبين من فضلي

لك الفضل إني ما حييت لشاكر • لإحسان ما أوليت يا خاتم الرسل

روى أن رسول الله صلعم لما سار إلى ... واستخلف على المدينة عليا كرم الله وجهه فتبعه علي وقال يا رسول الله زعمت قريش أنك ما خلفتني إلا استثقالا فقال صلعم طالما آذت الأمم أنبياءها أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ... أنت أخي ووصيي وخليفتي وقاضي ديني ومنجز وعدي ... فقال علي كرم الله وجهه رضيت ثم أنشأ يقول

ألا يا عدا لله أهل النفاق • وأهل الأراجيف والباطل

يقول لي الناس قد قالها الرسول • فخلاك في الخالف الخاذل

وما ذاك إلا لأن النبي • جفاك وما كان بالفاعل

فسرت وسيفي على عاتقي • إلى الراحم الحاكم الفاصل

فلما رآني هفا قلبه • وقال مقال الأخ السائل

أممن أبي لي فأنبأته • بإرجاف ذي الحسد الداغل

فقال أخي أنت من دونهم • كهرون من موسى ولم يأتل

وله كرم الله وجهه

أعيني جودا بارك الله فيكما • على هالكين لا ترى لهما مثلا

على سيد البطحاء وابن رئيسها • وسيدة النسوان أول من صلى

مصابهما أوهى لي الجو والهوا • فبت أقاسي منهما الهم والثكلا

مهذبة قد طيب الله خيمها • مباركة والله ساق لها الفضلا

فيا ايها الراعي البدوي ويا ايها الواهم الغبي
كيف تنادي بصراخ الغراب مع كونك ادون من
صيحة الغراب وتدعي ان الارض لك نحن من تشاء ان
الارض لله يورثها من يشاء كيف تدعي عن سن الام
الخطر هلا قلت ان شاء الله القدير ان وجدت
من نفسك بقوة واقتدار فاصبر فتحا ادعيت
بلادا كيف تثبت بعض عبارات الى الاغلاط لا
نجد ما بالعربية حتى يلج الجمل في سم الخياط ان كان
كثرة الكلام سبب العلو وافتخار نجد اربعاء مهدا
بلا عجز واقتدار واما عبارتك فلعلها اعني كمر بر
باب او كطنين ذباب

تم ما حرره ونثره محمد ولي افندي
بن ملا [illegible] الله العزازي عفي عنه
العفو

لقد نصر الله دين محمد • على من بغى في الدين قد رغبا عدلا

وله كرم الله وجهه

انا عبدا اطاع ربا جليلا • ووفا [illegible] الداعي لنبي الرسولا
فصلوة الاله تترى عليه • في دجى الليل بكرة واصيلا
انا ضرب العداة بالبيض يمضي • سيدا قادرا ويشفي غليلا
ليس من كان قاصدا مستقيما • مثل من كان هاديا ودليلا
حسبي الله عصمة لامري • وحسبي محمد لي خليلا

وله ايضا كرم الله وجهه

انا الصقر الذي حدثت عنه • عتاق الطير تنجدل انجدالا
وقاسيت الحروب انا ابن سبع • فلما شبت افنيت الرجالا
فلم تدع السيوف لنا عدوا • ولم يدع السخاء لدي مالا

وله ايضا كرم الله وجهه

الم تر ان الله ابلى رسوله • بلاء عزيز ذي اقتدار وذي فضل
بما انزل الكفار دار مذلة • فلاقوا هوانا من اسار ومن قتل
فامسى رسول الله قد عز نصره • وكان رسول الله ارسل بالعدل
فجاء بفرقان من الله منزل • مبينة اياته لذوي العقل
فآمن اقوام كرام وايقنوا • وامسوا بحمد الله مجتمعي الشمل
وانكر اقوام فزاغت قلوبهم • فزادهم ذو العرش خبلا على خبل
وامكن منهم يوم بدر رسوله • وقوما غضابا فعلهم احسن الفعل
بايديهم بيض خفاف قواطع • وقد حادثوها بالجلاء وبالصقل
فكم تركوا من ناشئ ذي حمية • صريعا ومن ذي نجدة منهم كهل

وتبكي

وتبكي عيون النائحات عليهم • تجود باسبال الرشاش وبالوبل
نوائح تبكي عتبة الغي وابنه • وشيبة تنعاه وتنعى ابا جهل
وذا الرجل تنعى وابن جدعان فيهم • مسلبة حرى مبينة الثكل
ثوى منهم في بئر بدر عصابة • ذوو نجدات في الحروب وفي السهل
دعى الغي منهم من دعا فاجابه • وللغي اسباب مقطعة الوصل
فاضحوا لدى دار الجحيم بمعزل • عن الشغب والعدوان في اشغل الشغل

وله كرم الله وجهه

الحمد لله الجميل المفضل • المسبغ المولي العطاء المجزل
شكرا على تمكينه لرسوله • بالنصر منه على البغاة الجهل
كم نعمة لا استطيع بلوغها • جهدا ولو اعملت طاقة مقول
لله اصبح فضله متظاهرا • منه علي سألت ام لم اسأل
وقد عاين الاحزاب من تأييده • جند النبي وذا عقل وان لم يعقل

وله ايضا كرم الله وجهه

رأيت المشركين بغوا علينا • ولجوا في الغواية والضلال
وقالوا نحن اكثر اذ نفرنا • غداة الروع بالاسل الطوال
فان يبغوا وتفتخروا علينا • بحمزة وهو في الغرف العوالي
فقد اودى بعتبة يوم بدر • وقد اودى وجاهد غير آل
وقد خلفت خيلهم ببدر • واتبعت الهزيمة بالرجال
وقد غادرت كبشهم جهارا • بحمد الله طلحة في المجال
فتل لوجهه فرفعت عنه • رقيق الحد حودث بالصقال

كان الملح خالطه اذا ما • تلظى كالعقيقة في الظلال

وله كرم الله وجهه

فساد عنه وانشال قيس • غداة الخميس ببيض صقال

نجيد الضرب وحز الرقاب • امام العقاب غداة النزال

نكيد الكفر ونحمي الهدى • ونرمي الكعوب بدماء القذال

وله كرم الله وجهه

وقائلة كنا في دمشق واهلها • من الشام طمعا نقر ونأمل

وغانية صاد الرماح خليلها • واضحت بعيد النوم احدى الارامل

تبكي على بعل لها راح غازيا • وليس الى يوم الحساب بغافل

وانا اناس لا تقصد رماحنا • اذا ما طعنا القوم غير المقاتل

وله كرم الله وجهه

لقد كان ذا جد وجد كفعله • فقيد البنان في المجامع يعقل

فقلده بالسيف ضربة محفظ • فصار الى قعر الجحيم يكبل

فذلك يا باب الكوفي ومحابكم • مطيعا لامر الله في الخلد ينزل

وكتب الى معاوية

الا من ذا يبلغ ما اقول • فان القول يبلغه الرسول

الا ابلغ معاوية بن صخر • لقد حاولت لم ينفع الجهيل

وناجيت الكرام بني رجال • هم الاسد الذين لهم اصول

هم نصروا النبي وهم اجابوا • رسول الله اذ خذل الرسول

بنيا جالد الا محابد عنه • ونابت الحرب ليس لها فعول

اذا ما الحرب اهدت عارضيها • وابرق عارض منها بخيل

فيوشك ان تجول الخيل يوما • عليك وانت منجدل قتيل

اصبحت

وله كرم الله وجهه

اصبحت ذا حمق عتى الباطلا • لا ورثت شامك الصعاهلا

اصبحت انت يا ابن حرب جاهلا • لا رمحا منكم الكوا هلا

تسعى الى الغار الحاو قابلا • ير في حزونا الحزن والسعاهلا

بالحق والحق يزيل الباطلا • هذا لك العام وذي قابلا

حرف الميم

فمن يحمد الدنيا لعيش يسره • فسوف لعمري عن قليل يلومها

اذا اقبلت كانت على المرء فتنة • وان ادبرت كانت كثيرا همومها

وله كرم الله وجهه

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا • فالظلم مرتعه يفضي الى الندم

تنام عينك والمظلوم منتبه • يدعو عليك وعين الله لم تنم

وله كرم الله وجهه

ما الدهر الا يقظة ونوم • وليلة بينهما ويوم

يعيش قوم ويموت قوم • والدهر قاض ما عليه لوم

وله ايضا كرم الله وجهه

اذا كنت في نعمة فارعها • فان المعاصي تزيل النعم

فاين القرون ومن حولهم • تفانوا جميعا ورب الحرم

وكن موسرا شئت او معسرا • فما تقطع العيش الا بهم

حلاوة دنياك مسمومة • فلا تأكل الشهد الا بسم

محامد دنياك مذمومة • فلا تكسب الحمد الا بذم

اذا تم امر دنا نقصه • توقع زوالا اذا قيل تم

وكم قدر دب في غفلة • فلم يشعر الناس حتى هجم

وله ايضا كرم الله وجهه

لا تودع السر الا عند ذي كرم • والسر عند الناس مكتتم



والسر عندي في بيت له غلق • قد ضاع مفتاحه والبيت مختوم

وله كرم الله وجهه

افضل الذي ان جهرت لك ما لم • من الدهر لم يبرح لها الدهر واجما

وله ايضا كرم الله وجهه

وليس افضل بالذي ان تشعبت • عليك امور ظل بالحال لائما

تنزه عن مجالسة اللئام • والمم بالكرام بني الكرام

ولا تك واثقا بالدهر يوما • فان الدهر منحل النظام

ولا تحسد على المعروف قوما • وكن منهم تنل دار السلام

وثق بالله ربك ذي المعالي • وذي الآلاء والنعم الجسام

وكن للعلم ذا طلب وبحث • وناقش في الحلال وفي الحرام

وبالعورات لا تنطق وكف • عما يرضي الاله من الكلام

وان خانك الصديق فلا تخنه • ودم بالحفظ منه وبالذمام

ولا تحمل على لا فعل ضعفا • وخذ بالصفح تنج من الانام

وله ايضا كرم الله وجهه

كيفية المرء ليس المرء يدركها • فكيف كيفية الجبار في القدم

هو الذي انشأ الاشياء مبتدعا • فكيف يدركه مستحدث النسم

وله كرم الله وجهه

كم من اديب فطن عالم • مستكمل العقل مقل عديم

ومن جهول مكثر ماله • ذلك تقدير العزيز العليم

وله ايضا كرم الله وجهه

اتصبر للبلوى عزاء وحسبة • فتؤجر ام تسلو سلو البهائم

خلقنا رجالا للتجلد والاسى • وتلك الغواني للبكا والمآتم

وله كرم الله وجهه

واذا طلبت الى كريم حاجة • فلقاؤه يكفيك والتسليم

واذا رأيت مسلما ذكر الذي • حملته فكأنه مبروم

وله ايضا كرم الله وجهه

اصبحت بين الرعم والهم • الهم عجز وهمة الكرم

طوبى لمن نال قدر همته • او نال عز القنوع بالقسم

وله كرم الله وجهه

لا تطلب العذر من فعلهم وقد جهلوا • فرض الكتاب ودون العلم ما حرما

حبل الامانة لمن بعد احمدنا • كالدلو علقت التكريب والوذما

لا في بنيه ولا في ذوي ورع • ولا عمو ابعده الا ولا ذمما

روى ان الرشيد ابا المنذر كتب بعض الاشكال ...

ثلاث عصي صففت بعد خاتم • على رأسها مثل السنان المقوم

وميم طميس ابتر ثم سلم • الى كل مأمول وليس بسلم

واربعة مثل الانامل صففت • تشير الى الخيرات من غير معصم

وهاء شقيق قائم ثم منكس • كأنبوب حجام وليس بمحجم

فيا حامل الاسم الذي ليس مثله • ثق به تكفى المكاره تسلم

فذلك اسم الله جل جلاله • الى كل مخلوق فصيح واعجم

وله كرم الله وجهه

ابا طالب عصمة المستجير • وغيث المحول ونور الظلم

لقد هد فقدك اهل الحفاظ • وقد كنت للمصطفى خير عم

وقد روى ان عليا كتب الى معاوية بعض الابيات

اما والله ان الظلم شؤم • ولا زال المسيء هو الظلوم

من الطويل المجزو الكامل

الى الديان يوم الدين نمضي • وعند الله تجتمع الخصوم

ستعلم في الحساب اذا التقينا • غدا عند المليك من الظلوم

ستنقطع اللذاذة عن اناس • من الدنيا وتنقطع الهموم

لأمر ما تصرفت الليالي • لأمر ما تحركت النجوم
سل الأيام عن أمم تقضت • ستخبرك المعالم والرسوم
تروم الخلد في دار المنايا • فكم قد رام مثلك ما تروم
تنام ولم تنم عنك المنايا • تنبه للمنية يا نؤوم
لهوت عن الفناء وأنت تفنى • فما شيء من الدنيا يدوم
تموت غدا وأنت قريب عهد • من الغفلات في لجج تعوم
لقد علم الأنام بأن سهمي • من الإسلام يفضل كل سهم
من الطويل [illegible]
وأن لي النبي أخ وصهر • عليه الله صلى وابن عم
وأني قائد للناس طرا • إلى الإسلام من عرب وعجم
وقاتل كل صنديد رئيس • وجبار من الكفار فخم
وفي القرآن ألزمهم ولائي • وأوجب طاعتي فرضا بن عم
كهارون من موسى أخوه • كذلك أنا أخوه وذاك اسمي
كذاك أقامني لهم إماما • وأخبرهم به بغدير خم
فمن منكم يعادلني بسهمي • وإسلامي وسابقتي ورحمي
فويل ثم ويل ثم ويل • لمن يلقى الإله غدا بظلمي
وويل ثم ويل ثم ويل • لجاحد طاعتي ومريد هضمي
وويل للذي يشقى سفاها • يريد عداوتي من غير جرم
محمد النبي أخي وصهري • وحمزة سيد الشهداء عمي

روى عن ابي هريرة قال اجتمع عدة من صحابة رسول الله [illegible]

روى ان معاوية كتب الى امير المؤمنين يا ابا الحسن [illegible] وانا كاتب الوحي [illegible] كرم الله وجهه

وجعفر

وجعفر الذي يضحي ويمسي • يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكني وعرسي • منوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها • فأيكم له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طرا • غلاما ما بلغت أوان حلمي
وأوجب لي ولايته عليكم • رسول الله يوم غدير خم
أنا البطل الذي لم تنكروه • ليوم كريهة وليوم سلم

روي انه اجتمع عند عمر جماعة من قريش منهم علي بن ابي طالب فتذاكروا الشرف وعلي كرم الله وجهه ساكت فقال يا ابا الحسن [illegible]

الله أكرمنا بنصر نبيه • وبنا أقام دعائم الإسلام
من الكامل
وبنا أعز نبيه وكتابه • وأعزنا بالنصر والإقدام
في كل معركة تطير سيوفنا • فيها الجماجم عن فراخ الهام
ويزورنا جبريل في أبياتنا • بفرائض الإسلام والأحكام
فنكون أول مستحل حله • ومحرم لله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها • ونظامها وزمام كل زمام
والمبرمون على الأمور بعزمة • والناقضون مرائر الإبرام
الخائضون غمار كل كريهة • والضامنون حوادث الأيام
إنا لنمنع من أردنا منعه • ونجود بالمعروف والمعتام
وترد عادية الخميس سيوفنا • ونقيم رأس الأصيد القمقام
وله ايضا كرم الله وجهه
ضربته بالسيف وسط الهامة • بشفرة صارم هدام
فبتكت من جسمه عظامه • وبينت من أنفه إرغامه

انا علي صاحب الصمصامه • وصاحب الحوض لدى القيامه
اخو نبي الله ذي العلامه • قد قال اذ عممني العمامه
انت اخي ومعدن الكرامه • ومن له من بعدي الامامه

وله كرم الله وجهه

ولما رايت الخيل تقرع بالقنا • فوارسها حمر العيون دوام
واقبل رهج في السماء كانه • غمامة دجن افق عراص قتام
ونادى ابن هند بالكلاب ويحصب • وكندة مع لخم وحي جذام
تيممت همدان الذين هم هم • اذا ناب امر جنتي وسهامي
وناديت فيهم دعوة فاجابني • فوارس من همدان غير لئام
ومن كل حي قد اتتنا عصابة • ذوو نجدات في اللقاء كرام
فوارس من همدان ليسوا بعزل • غداة الوغى من شاكر وشبام
يقودهم حامي الحقيقة منهم • سعيد بن قيس والكريم يحامي
فخاضوا لظاها واصطلوا بشرارها • وكانوا لدى الهيجا كاسد ضرام
جزى الله همدان الجنان فانهم • سهام الاعادي عند كل حمام
لهمدان اخلاق كرام تزينها • وباس اذا لاقوا وحسن كلام
متى تاتهم في دارهم تستضيفهم • تبت ناعما في غبطة وطعام
الا ان همدان الكرام اعزة • كما عز ركن البيت عند مقام
وقوم يحبون الامام وهديه • سراع الى الهيجا بكل حسام
اذا كنت بوابا على باب جنة • اقول لهمدان ادخلوا بسلام

لا تمزحن

٣٣

وله كرم الله وجهه

لا تمزحن الرجال اذ مزحت • لم ار فيما مازحا سالما
فالجرح جرح اللسان تعلمه • فرب قتل يسيل منه دم

وله كرم الله وجهه

ليبك على الاسلام من كان باكيا • وقد تركت اركانه ومعالمه
لقد ذهب الاسلام الا بقية • قليل من الناس الذي هو لازمه

وروى الاخطب في المناقب انها لحصين بن منذر صاحب الراية بصفين

لنا الراية البيضاء يخفق ظلها • اذا قيل قدمها يا حصين تقدما
فيوردها في الصف حتى يديرها • سهام المنايا تقطر الموت والدما
تراه اذا ما كان يوم عظيمة • ابى فيه الا عزة وتكرما
واجزل صبرا حين يدعى الى الوغى • اذا كان اصوات الرجال تغمغما
اذقنا ابن هند طعننا وضرابنا • باسيافنا حتى تولى واحجما
جزى الله قوما قاتلوا في لقائهم • لدى الحرب قدما ما اعز واكرما
ربيعة اعني انهم اهل نجدة • وباس اذا لاقوا خميسا عرمرما
افاطم هاك السيف غير ذميم • فلست برعديد ولا بلئيم

وقال كرم الله وجهه حين رجع من غزوة احد وقد خضب سيفه حتى كسر ثم اقبل الى فاطمة واعطاها اياها فقال

افاطم قد ابليت في نصر احمد • ورضوانه في جنة ونعيم
اريد ثواب الله لا شيء غيره • ومرضاة رب بالعباد رحيم
همصت ابن عبد الدار حتى ضربته • بذي رونق يفري العظام رميم
وكنت امرءا اسمو اذا الحرب شمرت • وقامت على ساق بكل مليم
فغادرته بالقاع فارفض جمعه • عباديد من ذي فائز وكليم
وسيفي بكفي كالشهاب اهزه • اجز به من عاتق وصميم

فازلت مني فهن الى جمعهم • واستغنيت منهم صدر كل حكيم

وله كرم الله وجهه

لا تعجلن واسمعن كلامي • اني ورب الركع القيام

اذا المنايا اقبلت خيامي • حملت حمل الاسد الضرغام

بباتر مصقول حسام • عضب قطوع اللحم والعظام

وله كرم الله وجهه

ابيت لحمل الله ان لم تسلم • او قد بسيفها عجز ذي مخذم

تحمله مني بنانا المعصم • احمي به كنانتي واهتمي

اني ورب الحجر المكرم • قد جدت بالله ورب الكريم

بعث الحارث بن عبد المطلب فابطأ الرجعة حتى تخوف عليه فقال امير المؤمنين رض

لا هم ان الحارث بن العمة • كان وفيا وبنا ذا ذمة

اقبل في مهامه مهمة • في ليلة ظلماء مدلهمة

يبغي رسول الله فيما ثمة • بين سيوف ورماح جمة

وله ايضا كرم الله وجهه

لا بد من بلية ما لم

يا عمرو قد لاقيت فارس بهمة • عند اللقاء معاود الاقدام

من آل هاشم من سناء باهر • ومهذبين متوجين كرام

يدعو الى دين الاله ونصره • والى الهدى وشرائع الاسلام

بمهند عضب رقيق حده • ذي رونق يفري الفقار حسام

ومحمد فينا كأن جبينه • شمس تجلت من خلال غمام

والله ناصر دينه ونبيه • ومعين كل موحد مقدام

شهدت قريش والقبائل كلها • ان ليس فيها من يقوم مقامي

حرف النون

الهي لا تعذبني فاني • مقر بالذي قد كان مني

فمالي

فما لي حيلة الا رجائي • بعفوك ان عفوت وحسن ظني

فكم من زلة لي في الخطايا • عضضت اناملي وقرعت سني

يظن الناس بي خيرا واني • لشر الخلق ان لم تعف عني

وبين يدي محتبس طويل • كأني قد دعيت له كأني

اجن بزهرة الدنيا جنونا • وافني العمر فيها بالتمني

فلو اني صدقت الزهد فيها • قلبت لاهلها ظهر المجن

وله كرم الله وجهه

ومن كرمت طبائعه تحلى • بآداب مفضلة حسان

ومن قلت مطامعه تغطى • من الدنيا باثواب الامان

وما يدري الفتى ماذا يلاقي • اذا ما عاش من حدث الزمان

فان عذرتك الايام فاصبر • وكن بالله محمود المعاني

ولا تك ساكنا في دار ذل • فان الذل يقرن بالهوان

فان اولاك ذو كرم جميلا • فكن بالشكر منطلق اللسان

وله ايضا كرم الله وجهه

هون الامر تعش في راحة • قل ما هونت الا سيهون

ليس امر المرء سهلا كله • انما الامر سهول وحزون

تطلب الراحة في دار العنا • خاب من يطلب شيئا لا يكون

وله كرم الله وجهه

اذا هبت رياحك فاغتنمها • فعقبى كل خافقة سكون

ولا تغفل عن الاحسان فيها • فلا تدري السكون متى يكون

وله كرم الله وجهه

لا تخضعن لمخلوق على طمع • فان ذلك وهن منك في الدين

واستر زف الله مما في خزائنه • فانما الامر بين الكاف والنون
ان الذي انت ترجوه وتامله • من البرية مسكين ابن مسكين
ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا • لا بارك الله في دنيا بلا دين
لو كان باللب يزداد اللبيب غنى • لكان كل لبيب مثل قارون
لكنما الرزق بالميزان من حكم • يعطي اللبيب ويعطي كل مافون
تغافل عما تدعي يكن فلقلما • يقال لشيء كان الا تكونا

ودخل على علي عمر ابن الخطاب يعزيه عن طفل له فقال كرم الله وجهه

انا نعزيك لا انا على ثقة • من الخلود ولكن سنة الدين
فلا المعزى بباق بعد ميته • ولا المعزي وان عاشا الى حين

وله كرم الله وجهه

اذا المرء لم يحفظ ما امكنه • ولم يات من امره ازينه
واعجب بالعجب فاقتاده • وتاه به التيه فاستحسنه
فدعه فقد ساء تدبيره • سيضحك يوما ويبكي سنه

وله كرم الله وجهه

سيفي رسول الله في يميني • وفي يساري قاطع الوتين
فكل من بارزني يجيني • اضربه بالسيف عن قريني
محمد وعلي سبيل الدين • هذا قليل من طلاب العين

وله ايضا كرم الله وجهه

الدهر ادبني واليأس اغناني • والقوت اقنعني والصبر رباني
واحكمتني من الايام تجربة • حتى نهيت الذي قد كان ينهاني

وذكر الثعلبي وغيره في تفسير قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما

فاطم ذات المجد واليقين • يا بنت خير الناس اجمعين
اما ترين البائس المسكين • قد قام بالباب له حنين

يشكو

يشكو الى الله ويستكين • يشكو الينا جائعا حزين
كل امرئ بكسبه رهين • وفاعل الخير لنا سيستبين
موعدنا جنة عليين • حرمها الله على الضنين
وللبخيل موقف مهين • تهوي به النار الى سجين
شرابه الحميم والغسلين

وله كرم الله وجهه

امرك يا ابن عم سمع طاعه • ما بي من لؤم ولا ضراعه

وله كرم الله وجهه

عقدت نفسك الحياة وصنها • وتوق الدنيا ولا تامنها
انما جئتها لتستقبل المو • ت وادخلتها لتخرج عنها
لم يبقى الحديث بعدك فانظر • اي احدوثة تحب فكنها

وله ايضا كرم الله وجهه

نحن الكرام بنو الكرا • م وطفلنا في المهد يكنى
انا اذا قعد اللئا • م على بساط العز قمنا

وله كرم الله وجهه

اتاني يهددني بالنجوم • وما هو من شرها كائن
ذنوبي اخاف فاما النجوم • فاني من شرها آمن

وله ايضا كرم الله وجهه

الهي انت ذو فضل ومن • واني ذو خطايا فاعف عني
وظني فيك يا رب جميل • فحقق يا الهي حسن ظني
اسد على سرح يصول بحسامه • عضب يمان في يمين يمان

وله ايضا كرم الله وجهه

انا الغلام القرشي المؤتمن • الماجد الابلج ليث كالشطن
يرضى به السادة من اهل اليمن • من ساكني نجد ومن اهل عدن

وله كرم الله وجهه

اللهم ابلغ حسبي وديني • بصارم تحمله يميني

عند اللقاء احمي به عن ديني

وله ايضا كرم الله وجهه

قد عرف الحرب العوان اني • بازل عامين حديث سني

سمعمع الليل كاني جني • معي سلاحي ومعي مجني

وصارم يذهب كل ضغن

بازل عامين حديث سني • سنحنح الليل كاني جني

لمثل هذا ولدتني امي

وله ايضا كرم الله وجهه

تمكن في دهري ولم يدر انني • اعز وروعات الخطوب تهونا

فظل يريني الخطب كيف اعتداؤه • وبت اريه الصبر كيف يكونا

اما تذكرون عزمنا بعدنا • اصبحت مكتئبا تبكي محزونا

روي ان عثمان بن مظعون اصيبت عينه بلطمة من قريش [illegible]

اما تذكر اقوام ذوي سفه • يغشون بالظلم من يدعو الى الدين

لا ينتهون عن الفحشاء ما امروا • والغدر فيهم سبيل غير مامون

لا يرون اقل الله غيرهم • انا غضبنا لعثمان بن مظعون

اذ يلطمون ولا يخشون مقلته • طعنا دراكا وضربا غير موهون

نسعى فتجزيهم ان لم تمت عجلا • كيلا بكيل جزاء غير مغبون

او ينتهون عن الامر الذي وقعوا • فيه ويرضون منا بعد بالدون

ونمنع الضيم من يرجو مضيمتنا • بكل مطرد في الكف مسنونا

ومرهفات كان الملح خالطها • يشفى بها الداء من هام المجانين

ص

٤٦

متى تغر رجال لا حلوم لهم • بعد المصعبة بالاسماح والليني

او يؤمنوا بكتاب منزل عجب • على نبي كموسى او كذي النون

يا ايها الرجل المغرور ذي عوج • كما بنيت في اياتنا سيجي

وله كرم الله وجهه

ما لا يكون فلا يكون بحيلة • ابدا وما هو كائن سيكون

سيكون ما هو كائن في وقته • واخو الجهالة متعب محزونا

يسعى القوي فلا ينال بسعيه • حظا ويحظى عاجز ومهين

وله ايضا كرم الله وجهه

لا تامنن على النساء اخا اخا • ما في الرجال على النساء امين

كل الرجال وان تعفف جهده • لا بد ان بنظرة سيخونا

القبر اوفى من وثقت بعهده • ما للنساء سوى القبور حصون

وله ايضا كرم الله وجهه

يا اكرم الخلق على الله • والمصطفى بالشرف الباهي

محمد المختار مهما اتى • من محدث مستقطع ناهي

فاندب له حيدر ولا غيره • فليس بالغمر ولا اللاهي

ترى عماد الكفر من سيفه • منكسا باهله واهي

هل العدى الا ذئاب عوت • مع كل ناس تقسم ساهي

تنهزم الجمع على عقبه • بحيدر والنصر لله

روى ابو الفضل محمد بن عبد الملك الشيباني باسناده عن ابي عمرو بن العلاء انه قال الطلاق البتة الثلث [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

كن للمكاره بالعزاء مقطعا • فلعل يوما لا ترى ما تكره

فلربما استتر الفتى فتنافست • فيه العيون وانه لمموه

ولربما اختزن الكريم لسانه • حذر الجواب وانه لمفوه

ولربما ابتسم الوقور من الأذى • وفؤاده من حره يتأوه

روى ابو الفضل انشدنا جماعة من اهل العلم هذه الابيات لعلي بن ابي طالب ...

أصم عن الكلم المحفظات • وأحلم والحلم بي أشبه

وإني لأترك جل المقال • لئلا أجاب بما أكره

إذا ما اجترأت سفاه السفيه • علي فإني أنا الأسفه

ولا تغترر برواء الرجال • وما زخرفوا لك أو موهوا

فكم من فتى يعجب الناظرين • له ألسن وله أوجه

ينام إذا حضر المكرمات • وعند الدناءة يستنبه

روى ان بعض ... اشترى دارا ... فكتب بكتب الشيعة ... بنيت دارا في بلد ... والثالث الى الجنة والرابع اما الى الجنة واما الى النار

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت • أن السلامة فيها ترك ما فيها

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها • إلا التي كان قبل الموت بانيها

فإن بناها بخير طاب مسكنها • وإن بناها بشر خاب بانيها

أين الملوك التي كانت مسلطنة • حتى سقاها بكأس الموت ساقيها

أموالنا لذوي الميراث نجمعها • ودورنا لخراب الدهر نبنيها

كم من مدائن في الآفاق قد بنيت • أمست خرابا ودان الموت أهليها

لكل نفس وإن كانت على وجل • من المنية آمال تقويها

فالمرء يبسطها والدهر يقبضها • والنفس تنشرها والموت يطويها

وله كرم الله وجهه

لا تعتبن على العباد فإنما • يأتيك رزقك حين يؤذن فيه

سبق القضاء لوقته فكأنه • يأتيك حين يحين أو تأتيه

فثق بعفو الله الكريم فإنه • بالعبد أرأف من أب ببنيه

واشع

واشع عنك وكن لعقلك صائنا • يهني حشاك وانت لا تتفشه

فالحر يبخل جسمه اعدامه • وكأنه من جسمه يخفيه

وله كرم الله وجهه

إن المكارم أخلاق مطهرة • فالدين أولها والعقل ثانيها

والعلم ثالثها والحلم رابعها • والجود خامسها والفضل سادسها

والبر سابعها والصبر ثامنها • والشكر تاسعها واللين باقيها

والنفس تعلم أني لا أصادقها • ولست أرشد إلا حين أعصيها

وله أيضا كرم الله وجهه

الغنى في النفس والفقر فيها • إن تجزت فقل ما يجزيها

علل النفس بالقنوع وإلا • طلبت منك فوق ما يكفيها

ليس فيما مضى ولا في الذي • يأت من لذة لمستحليها

إنما أنت طول عمرك ما عمرت • بالساعة التي أنت فيها

وقال كرم الله وجهه لما افتخر المهاجرون بآباء لهم

في ان سلمان ... مع الرسول ... اورد بعضها الامام ابو الفتح في تفسيره المسمى ... ونسبها الى امير المؤمنين

انا للحرب أمها • وبنفسي ألقحها

نعمة من خالقي • بما قد خصنيها

لم ترني في معمعة • الهيجاء فيها أتيها

ولي السبق في الإسلا • م طفلا وصبيها

ولي القربة إذ قا • م شرعها نبيها

ناقتي بالعلم زقا • فيه قد صرت فقيها

ولي الفخر على النا • س بفاطم وبنيها

ثم فخري برسول • الله إذ زوجنيها

اللهم اني اشهدك بانك
انت الله الواحد الذي لا اله
الا انت وان محمدا عبدك ورسولك
اللهم اني اتخذ بذلك عندك
عهدا لن تخلفني الله

لي وقعات ببدر • يعلم جار الناس فيها
وباحد وحنين • ثم صولات تليها
وانا الحامل للراية حقا احتفيها
واذا ازم حرب • احمد قد منيها
واذا نادى رسول الله • نحوي قلت ايها
هبة الله فمن مثلي • من الناس شبيها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت وفوق ما وصفت اعداؤك الكنا فعدت اوالد لبا دون المؤمنون

عجبا للزمان في حالتيه • وبلاء دفعت منه اليه
رب يوم بكيت منه فلما • صرت في غيره بكيت عليه

وله كرم الله وجهه

انا مذ كنت صبيا • ثابت العقد جريا
ابطل الابطال قهرا • ثم لا افزع شيا
يا سباع البر يبغى • وكلي ذا اللحم نيا

وله ايضا كرم الله وجهه

النفس تجزع ان تكون فقيرة • والفقر خير من غنى يطغيها
وغنى النفوس هو الكفاف وان ابت • فجميع ما في الارض لا يكفيها

وله كرم الله وجهه حرف الياء

اذا اطعمتك اكف الرجال • كفتك القناعة شبعا وريا
فكن رجلا رجله في الثرى • وهامة همته في الثريا
ابيا لنائل ذي ثروة • تراه لما في يديه ابيا
فان اراقة ماء الحياة • دون اراقة ماء المحيا

وله كرم الله وجهه

اذا ما شئت ان تحيى • حيوة حلوة المحيا

فلا

فلا تحسد ولا تبخل • ولا تحرص على الدنيا

وله كرم الله وجهه

فعرس من نفسه خوفا وذلة • تكف عليه حجة هي ما هيا
فقلبي برويه وافهمي بقلبه • الى البر والتقوى فنال الامانيا
وجانب اسباب السفاهة والخنا • عفافا وتنزيها فاصبح عاليا
وصان عن الفحشاء نفسا كريمة • ابى همة الا العلى والمعاليا
تراه اذا ما طاش ذو الجهل والصبى • حليما وقورا صائن النفس هاديا
له حلم كهل في مروة حازم • وفي العين ان ابصرت ابصرت ساهيا
يروق صفاء الماء منه بوجهه • فاصبح منه الماء في الوجه صافيا
الم تر ان يرعى ذماما لجاره • ويحفظ منه العهد اذ ظل راعيا
صبورا على صرف الليالي ودربة • كتوما لاسرار الضمير مداريا
له همة تعلو على كل همة • كما قد علا البدر النجوم الدراريا

وله كرم الله وجهه

يا ايها المبتغي علما • ارا كل بي جاهلا غبيا
تدكنت عن ذنبه غنيا • هلم فادنا هنا اليا

وله كرم الله وجهه

الا طرق الناعي بليل فراعني • وارقني لما استهل مناديا
فقلت له لما رايت الذي اتى • اغير رسول الله ان كنت ناعيا
فحقق ما اشفقت منه ولم يبل • وكان خليلي عزتي وجماليا
فوالله ما انساك احمد ما مشت • بي العيس في ارض وجاوزن واديا
وكنت متى اهبط من الارض تلعة • ارى اثرا منه جديدا وعافيا

جهاداً تشظى الخيل عنه كأنما ∴ يرى بهم ليثا عليهم مغاريا
من الاسد قد احمى العرين مهابة ∴ تفادى سباع الارض منه تعاديا
رئيس هدى حزبي القدس ابن هاشم ∴ هو الليث معروفا عليه وعاديا
لبيك رسول الله صنو محمد ∴ تثير غبارا للقنابل ثانيا
وكم لله من لطف خفي ∴ يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر اتى من بعد عسر ∴ وفرج كربة القلب الشجي
وكم امر تساء به صباحا ∴ وتأتيك المسرة في العشي
اذا ضاقت بك الاحوال يوما ∴ فثق بالواحد الفرد العلي
ولو انا اذا متنا تركنا ∴ لكان الموت راحة كل حي
ولكنا اذا متنا بعثنا ∴ ونسأل بعده عن كل شي

روى الامام ابو علي بن الفضل بن الحسن بن فضل الطبرسي باسناد متصل عن ابي يحيى بن عمر بن مرويه عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما قال لي الا ادلك على الذخيرة الكبرى والكنز الفاخر عمدة الائمة الهادين وجنة الكرام الهداة المخلصين وذخيرة الائمة الطاهرين للمهام ودعوتهم بها في المهم والله ما دعا بها احد الا نال بها ارادته وظفر ببغيته فقلت ما هو سيدي قال صحيفة تداولها الائمة يوصي بها احد بعد الاخر لنهي منافق على علمها لاعدائنا وعدل بها عن اوليائنا فادع بها اذا دهمك امر لا تطيقه او خفت شيئا لا تستطيع دفعه فانك الظافر بارادتك والفائز بمنيتك والله تعالى مجيب الداعي ولا يخيب المعتمد عليه وكان علي بن الحسين يدعو به كل ليلة وعليه دعاء امير المؤمنين علي كرم الله وجهه وهو على حروف المعجم والله اعلم بالصواب

يا سامع الدعاء ويا رافع السماء ويا دائم البقاء ويا واسع العطاء لذي الفاقة العديم ويا عالم الغيوب ويا ساتر العيوب ويا غافر الذنوب ويا كاشف الكروب عن المرهق الكظيم ويا فائق الصفات ويا مخرج

ليقرأ كل منكم ام القرآن على اعظم اللوائح ليقل بلسان خاضع وصوت خاشع اللهم يا محيي الرفات ويا دافع الآفات ويا واقي المخافات ويا كريم المكافات ويا موئل العفاة ويا ولي العفو والمعافاة صل على محمد خاتم انبيائك ومبلغ انبائك وعلى مصابيح اسرته ومفاتيح نصرته واعذني من نزغات الشياطين ونزوات السلاطين واعنات الباغين ومعاناة الطاغين ومعاداة العادين وعدوان المعادين وغلب الغالبين وسلب السالبين وحيل المحتالين وغيل المغتالين واجرني اللهم من ظلم المجاورين ومجاورة الجائرين وسطوة الجبارين وكف عني اكف الضائمين واخرجني من ظلمات الظالمين وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اللهم احفظني في تربتي وغربتي ونأيتي ونجعتي ورجعتي وتصرفي ومنصرفي ومتقلبي ومتقلبي واحفظني في نفسي ونفائسي وعرضي وعرضي وعددي وعُددي وسكني ومسكني وحولي وحالي ومالي ومآلي ولا تلحق بي تغييرا ولا تسلط علي مغيرا واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اللهم احرسني بعينك وعونك واخصصني بامنك ومنك وتولني بابك وخيرك ولا تكلني الى كلاءة غيرك وهب لي عافية غير خافية وارزقني رفاهية غير واهية واكفني فواشي اللأواء و بغواشي اللاواء ولا تظفر بي اظفار الاعداء انك سميع الدعاء

ثم اطرق لا يهرس لحظا ولا يحير لفظا حتى ابلسته خشية واخرس حتى نبسم ثم اتبع راسه وصعد انفاسه وقال اقسم بالسماء ذات الابراج والارض ذات الفجاج والماء الثجاج والسراج الوهاج والبحر العجاج والهوى ... ما اعن العوذ ... لا ... الخوذ ... ابتسام الفلق ... ما طلوع الفلق ... ليلة ... الـ ... ق

والعجاج

والتنغيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي القادر • الواحد الفرد العليم الرازق
الملك القدوس ذي الجلال • مقدر الأرزاق والآجال
العالم الكافي لا شبيه له • جل جلاله فلا مثيل له
قد قدر الأقدار من أزل • فلا يضاهي أبدا تعالى
صفاته العليا سمت جلالا • وكم نهار وبحر وجبل
نعمائه بالحصر لا تعد • وحكمه في الخلق لا يرد
فهو الذي بفضله والكرم • قد علم الإنسان ما لم يعلم
فمبلغ العلم الذي أوتينا • وصار حقا عندنا يقينا
بأنه الرب الذي توحدا • في ملكه بعلمه تفردا
من غيبه لمن يشاء أطلعا • والخير طرا في يديه أجمعا
من عالم الذر اجتبى أقواما • بسعدهم أجرى لهم أقلاما
أوردهم موارد التحقيق • أشهدهم أقوم الطريق
من يوم قد قال ألست بربكم • اشهدنا فلا تخونوا عهدكم
فالحمد لله الذي هدانا • بعد الضلال وكذا اجتبانا
ثم الصلاة والسلام تترى • على نبي جل عنا قدرا
محمد قد خص بالكرامه • أرسله الله لدى القيمه
فهو المسمى في السما أحمد • كنز التقى بحر الندى نور الهدى
ثم الصحاب على كامل الصفات • أنعم مشرقة بالذات
من نصه اللوح عدا سطرا • كذا بما فيه أتى مخبرا
فكل ما فيه عليه أطلع • لكنه لم يتجاوز ما استمع
وكل ما قال الخليل فله • قد قاله وقد حكاه عنه

وكل

وكل ما نهاه عن مقاله • تأدبا لم يسع في مجاله
نعلمه ما كان وما يكونا • بحر جمع في صدره مكنونا
فمن يكن بهذه الصفات • كيف يقاس في الورى بذات
وأنني من فهمه لمغترف • إذ هو بحر حده لا يتصف
أقول قولا إذ أنا عبد مفتقر • لعفو مولانا الغني المقتدر
أنا علي ابن عم الهادي • المصطفى الداعي إلى الرشاد
بعد علي قد دعا يا حيدر • حتى غزونا وفتحنا خيبرا
ثم ردفت فوق فاذ الكرار • لما اصطدمنا وعلا الغبار
مدبرين الجيش من المدينه • مؤيدا بالنصر والسكينه
وكان فيه المدعو بالأمينا • نصرة دين الله باليقينا
حتى إذا ما عسوا بالوادي • قام بلال فيهم ينادي
وقال من عن جيشنا تخلفا • فهو بعهد ربه قد أخلفا
فلم يكن فيه سواي غائبا • رمدا كان بعيني صائبا
والقهر عني كان أي كان له • المصطفى بنذر قوم جهله
لأنه كان له وقار • بين جميع العرب وافتخار
فعندها ناجى النبي ربه • وقال يا رب أنت بالقهر علي
فجئت من ذاك صعب مانعا • أن يا علي لا تكن بالخائفا
وجد بالسهم لنحو الهادي • كي تنصر نه على الأعادي
وفي غد تحظ بحمل الراية • فقمت من وقتي وقلت آيه
ثم لبست درعي والمغفار • كذا أخذت سيفي ذا الفقار
لما أتيت للجهاد مسرعا • ركبته فزال عني الوجعا
لكنما العينان بالرماد • والشيء ذا الألم بكن معتادي
فاستيقظت من المنام فاطم • قد دنت تغفل للخدود لاطم
إذ ها لكي قد جرت بالتكلم • إذ علمها العينان مني في الألم
فعندها أبديت شرح الحال • لها فقالت بشر ولا تبالي

انا ابي وجيشه المنقطعا ∴ لانا يكفنا سعيهم منكلا
ثم رأيت الحسنين ابتغي ∴ من العدا نظرة لم يتبلغ
شفيتهما استغرقني نعما ∴ دعوت ربي وندرت صوما
لله ان عدت في سلامه ∴ اوليتها في ليلة كرامه
فسرت مني الفرح تلك الليله ∴ شاركتهم من اربعي ليله
وقال اعطي الراية البهلولا ∴ لمن يحب الله والرسولا
ثم ادناني ابا السبطين ∴ لاسال الله شفاء العين
نفلها من ريقه حتى تفل ∴ حلتها قد ملئت من العسل
ومر باليد على عيناهما ∴ فشفيا من الم عراهما
قبلت اذ ذاك يديه شكري ∴ ثم حمدت الله ربي شكرا
وسرت قاصدا الميدانا ∴ منتدبا لله للطعانا
اول ما بادرني العنيد ∴ ومرحب ذا البطل الشديد
وقال لي يا ابن ابي طالب ∴ اتيتنا لنصرة المحارب
محمد في زعمه بالجهل ∴ بانا نصبوا له بالعقل
ونترك الدين الذي من قبله ∴ قد كان الدين يهدي اهله
هيهات انه يرى مناسوى ∴ ضرب به الهامات تقلف في الهوا
وقال لي انت لشديد باسي ∴ كم بطل اردبت بافتراسي
وهم ان يضربني بعمد ∴ وكان خمسا من زراع ويد
عاجلته بذي الفقار ضربه ∴ جندلته فما لها من قربه
قد كبرت لوقتها الملائكه ∴ والجن مرت خشية المداركه
لانها ضربة ها ثنى ∴ ذو نصرة من ملك قوي
منها ضربت نار لعاني عجيجا ∴ سمعت في جو السما ضجيجا
[illegible]

فقلت للمختار يا خير البشر ∴ ما الشان قال ابشر وابشر بالظفر
قد جاء نصر الله يسعى نحونا ∴ اذ نحن فوق ضننا الله امرنا
جبريل والاملاك في السما ∴ رافعة الاصوات بالدعاء
لنصرنا على اللئام السعد ∴ عقبانا حمسا خير الهمم
فعند ذا اعلنت بالتكبير ∴ من فرح بنصرة البشير
وكبرت عساكر الاسلام ∴ وحملوا جميعا على اللئام
فانهزموا باذن ربي هربا ∴ وملئوا رهبانا الفلا نفاني
وبادروا جميعا الى الحصن ∴ وزعموا وزيد ورعبا
فلت بالعزم لحمل الباب ∴ هززته فاهتزت الروابي
متخذا قد كان من صعدان ∴ حجارة يحمر الالعانا
مذ عاينوا الباب على الحصن انهدم ∴ فولى كل منهم لما انهزم
نحصنهم لو لم يكن منيعا ∴ ما عاق عاصيهم لنا مطيعا
والتئم الجند لنحو حتى ∴ صرت كبطنا الحوت لا بين حتى
ثم مددت ساعدي في الجسر ∴ حتى عليه الجيش ظل يسري
من فوق ذاك الخندق العميق ∴ عادت عليه ايسر الطريق
وفتح الله له الحصن الذي ∴ لقيصر تبع وعاد الذي
ففتحه من بعض نا حه ∴ اذ لا الهاشم ولا تقاحي
لذاك الحقت باسمي معا ∴ وكينة من قبلها لم اسمعا
ابا تراب لما قد كنا لي ∴ المصطفى الهادي النبي لعدنانا
وذاك لما غاضبتني فاطمه ∴ ثم انثنت بعد الغضاب نادم
وكنت قد نمت رحي المسجد ∴ فمت عنيفا والتراب في ساعدي
تناثر السقف على ترابا ∴ فاذددت من ذاك لربي قربا
فعندها جاء النبي العربي ∴ ينشد الامر الذي قد جرى بي

لما رأى نائما منطجعا • غدا له قلب على وجعا
وقال لي ابانا ابا انتبه • على قد عز مصاب انابه
ومد كفه يده الكريمه • وقال اقرئ بالرض العزيمه
وصار يبدى لى الملايمه • وقال قم لنتغل الى الفاطمه
فانها منذ حرجت غضبا • ثم قبلت امره امتثالا
فقمت من وقتى له اجلالا • ما زال دمع جفنها منسكبا
سار امامى اشرف البريه • حتى اتينا منزل المرضيه
لما دخلنا كبس الشيطان • من فرح واين البهتان
فعندما شئت قبلت يده • وقلت يا من كانت المعاب له
لانت نعم الحقا يا على الرقب • يا منجيا لمن غدى من العطب
انا كنت قد غدوت عبدا جانيا • بانى تبعت فى الهوى شيطانيا
فانثنت الزهراء نحوى قائله • ايضا انا كنت بامرى جاهله
يا ابت استغفر لنا جميعا • فربنا لمن دعا سميعا
فما استتمت الكلام معلم • حتى اتى جبريل هو اعلم
وقال يا مختار ربنا العلى • يقرئك السلام بشر لعلى
كذا وللسيدة الزكيه • فاطمة الصديقة المرضيه
ثم يقول قد عفوت عنهما • وعن قتال قد جرى بينهما
وانني الغفار لا ابالى • فاستقبلوا الخيرات بالفعال
فاستبشر النبى من عقال • وصار يدعو الله فى ابتهال
ثم يقول يا رحيم الرحما • غفرت ذنب آل بيتى كرما
فزد لهم علما مديدا وعمل • فانت بالكل رحيما لم تذل

قال عليه سلام لو ان احدكم
اذا اراد ان يأتى اهله قال
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا تم

تقرأ اولا ليلة النصف من
شهر شعبان بعد الصلاة المغرب
سورة يس ثلاثا الاولى بنية
طول العمر والثانية بنية دفع
البلاء والثالثة بنية الاستغنا
عن الناس وكل ما تقرأ سورة
مرة تقرأ بعدها ادعا (ادعاء) تام
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
يا ذا المن ولا يمن عليه يا ذا الجلال
والاكرام يا ذا الطول والانعام لا اله
الا انت ظهر اللاجين وجار المستجيرين
وامان الخائفين اللهم ان كنت كتبتنى
عندك فى ام الكتاب شقيا او محروما
او مطرودا او مقترا فامح اللهم
بفضلك شقاوتى وحرمانى وطردى
واقتار رزقى واثبتنى عندك فى ام الكتاب
سعيدا مرزوقا للخيرات فانك قلت وقولك
حق فى كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب الهى بالتجل الاعظم فى ليلة النصف عنا من البلاء ما نعلم
وما لا نعلم وما انت به اعلم انك انت الاعز الاكرم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تم دعا برات

يا سائلى

يا سائلى عما نشا فسلنى • علمى بهم انا كذا لدنى
ان انت تسأل عن قرونا ماضيه • لكنما اسرارهم قد تنفع
فهاك فقل وافتح الدليل • ينبيك من آت على التفصيل
فى عام تسعين حساب الفارسى • من بعد قرن تاسع المعاسى
ستظهر الفرس على الاعراب • تقتلهم كقتلة الكلاب
يكون ابعدا فتن عوابس • مظلمة كظلمة الحنادس
فعندها تظهر البلاد • ويكثر الهرج كذا الفساد
تزلزل الارض بساكنيها • حتى لقد يهلك مترفيها
يا من يروم للنجاة داعا • مجربا بالكل ما يستنيها
فاعمد لما علمت حقا ملسما • كن بالتقوى فيها اقفل قاعا
سميته بجنة الاسماء • دائرة جليلة الاصفاء
هدية ارسلها الى البارى • جاء بها جبريل للمختار
لنصرنا فى يوم بدر عندما • احمدنا غفرنا باسلاك السما
وقال يا مختار فاعلم وادر • لنصرك النعم اتينا نسرى
وان مع الكل تعالى كرما • اهدى الينا فالسما مكرما
وهو لعمرى يا حبيب الله • فى الصحف قد جلى عن التناهى
لان فيه اسم ربى اعظم • به جميع العالمين تكرم
فكل من لاحت له السعادة • كان له فى الجهد كالقلاده
اوليكم قوما على السلاح • كالصارم الباتر والصفاح

فعند ذلك نادانى البشير ∴ وقال ابشر بتلك البهجه
اهدا لك طلسما به العادي ∴ تنزل قهرا فاشكر الهادي
فسقطت في حجري الصحيفة ∴ ورقمها دائرة شريفة
وقال جبريل خذها يا علي ∴ فانها سكينة الرب العلي
تقيك من باس الذي تخشاه ∴ وتوهن العدو اذ تلقاه
سمعت للقصة وما شمت الشبح ∴ لكنها مثل لقوس قزح
ثم انثنى عني وصار قائلا ∴ حسبك هو لا لك فقم وقاتلا
بسامة القوم نظم فاعلما ∴ ساد هباهم وانت الاكرم
هذا سرنا وشد العتاقا ∴ لقفنا سحقا اضرب الاعناق
وغلت الايدي من القوم وقد ∴ تقطعت اكبادهم من الكمد
فانهزمت عساكر اللئام ∴ على الذين عابدوا الاصنام
وتلك من دعوة خير الخلق ∴ محمد من جاءنا بالصدق
قد كان من قبل يعبد الله ∴ مستقبل القبلة في صلاته
وكان اعدوا للعلي ومعه ∴ شيبة وعتبة والاربعة
بقية السبعة في بدر ∴ قد اخذوا من ظلمهم والكفر
القوا القوا في القليب صرعا ∴ وجرعوا كاس المنايا جرعا
فانبعث الاشقى من القوم السفل ∴ اتى سلا بني مخزوم في عجل
فاحمل السلا وعاد هو وله ∴ محتفلا بالعبد كل العبد له
وظل خلف المصطفى ساجدا ∴ حتى الى الاذقان من ساجدة

القاه

٤٣

القاه ما بين القفا والظهر ∴ اذ كان للسجود ادنى شكر
فلبث النبي لخوف ساجدا ∴ والقوم بالضحك لهم شناعة
اوحى اليه الله ان تشتمهم ∴ تبت يدا اعدا لك تبت منهم
فاقبلت فاطمة البتول ∴ قرة عين المصطفى الرسول
فسبت اللئام جمعا قاطبة ∴ سبابليغا ولذا ذاهبة
فهذه اسباب مرادي جمعت ∴ ذكر الاسماء معانيها زهت
جمعتها دائرة كالشمس ∴ منيرة في الذات لا في الحس
اتحفني الله بها تعظيما ∴ لقدوس قد زاده تكريما
بالكشف الغراء قد شرحتها ∴ منظومة ذا احكام اودعتها
فمن تلاها زال عنه الشك ∴ اذ سرها الخالص لا يحك
علم منا كادت تكون بحرا ∴ غواص يخرج منه درا
فكل من رام لنا منا ظهر ∴ بهم شك اتى يهلك بالمكابر
يا طالبا السلكها وصولا ∴ كن عارفا ولا تكن جهولا
فنفعها كما قد جا فيها نهى ∴ ولا تكن من غيرها مستفهي
واذ تقدى الله بامن يصنع ∴ ان اسمه الاعظم فيها مودع
به فيهم الكائنات كلها ∴ ورابطها به كذا وحلها
تقدست اسماؤه تقديسا ∴ من استنار للكليم موسى
لما راها قد بدت جهارا ∴ قال لاهله انست نارا

فمذ دنا منها رأى نورا سطع ∴ اذ هله رؤياه وهام واستمع
ومر فيها قد رأى تعجبا ∴ ولم يكن عن ناره محتجبا
فعندها ناداه ربّ ازلي ∴ وقال يا موسى انى انا الله العلي
فلا تخف فانت في وادي طوى ∴ ببقعة قد قدست ذاتا سوى
فاخلع لنعليك ودس بساطنا ∴ نجيبنا قد رفعت مناطنا
فانت للتكليم اهل ممتنع ∴ كذا وللتبليغ اوفي مسمع
فباسمه الاعظم قد تثبتا ∴ حتى اسمه الكليم صار مثبتا
يا من يروم نفع الاسم الاعظم ∴ احفظ للاسماء زهت كالانجم
وابداء بنذري يا مجد بالطلب ∴ تلطفا بذى ابتهال وقاتم
فكل من يلقاه بالقبول ∴ فسوف يحظى ببلوغ السول
وقد جعلنا نذرنا المسؤلا ∴ لحائز الدائرة الهيولا
اسماء ربي ذي الجلال والمنن ∴ بجل قدرا ان تعازي بثمن
واغاذا لك من التعهد بقا ∴ ليلقها في المنهج المنسق
وقل لمن يطمع جهلا عامدا ∴ اقصر عنانك لا تكن معاندا
فانما نحن ملكنا الا رضى ∴ وحكمنا في الحا فقلبي يمضى
فكل معنى من علومنا فاخر ∴ من مبدء الدنيا ليوم الاخر
قد صار كشفا عندنا عيانا ∴ وكل ذي سر لنا غدا مهانا
وكلما قد جاء فيه النهي ∴ فهو الذي بخيرنا يقهى

فوددنا

فوددنا عذب لكل عارفا ∴ ومشفنا سهل لكل عارفا
فهذه مذاهب سنيه ∴ افادها المعنى على البريه
ستة اسماء جاء بها السند ∴ احرفها تسعة عشر في العدد
فرد وحي وكذا قيوم ∴ وحكم عدل لمن يروم
ثم الختام قل لهم قدوس ∴ فكم به قد طهرت نفوس
قد صفها دائرة منيره ∴ من حفها الاحرف مستديره
بكل حرف ملك كروب ∴ الحرف في حيطته مكتوب
بجل صنع الله فيها سطرا ∴ فلا تكن لنا لعقلي منكرا
عدتهم تسعة عشر بررة ∴ قد اوقدوا نارا لظى للكفره
ابطل بها السحر بكل شهر ∴ من ابتدائه لثاني عشر
وحده اعدالك اذا رم اقبلت ∴ بمكرهم الهائم عجلوا
للستة الاسماء فاتل سرا ∴ وعشر تكبيرات اردفا تترا
تراهم منهزمين ضعفا ∴ من ضيغة تلحقهم رجيعا
كذلك سلطان ظلوم جائر ∴ لا تنسى في امرك منه حائر
قل حكم عدل مرارا عشرة ∴ يا فرد يا قدوس فاعم بصره
يهلك من بعد العبوس بشرا ∴ كذا وبعد العسر منه يسرا
وكل ذا من سر الاسم الاعظم ∴ لانه من فعل عبد فاعلم
فصح لفعل كتمه من ذي ∴ يا حائز دائرة الارشاد
فانها الدائرة الشريفه ∴ اوصافها لقد بدت منيفه

او صناعها ما مثلها في الصنع ٭ لنفعها عندي دليل قطعي
فهي لرفع المرهفات جنه ٭ كذاك للعلل ستشفي جنه
ثم لمن يشكو لضيق الحال ٭ نف سعة في مكسب الحلال
فليدخرها لصلاح عكسه ٭ وليتق الله اذا في نفسه
يا ايها القارئ ثم المستمع ٭ اصغ لقولي واعيا لتنتفع
ببراءة منها كما تقدم ٭ في شرحها المنظوم قبل فاعلم
لعظم الطاعون ومنعها افد ٭ وبالقبول الاخذ شرطا يعتقد
فكل من قابلها بهزل ٭ فاحكم له من عزمه بالعزل
فهذه الاسماء جلت عظما ٭ ان تعطى ذا جهل وبي قسما
لكنما الاعظم ثم الافضل ٭ هو الذي تهدى له فيقبل
احرف معجم سطرت تسطيرا ٭ بث بها الامير والفقيرا
وقد بان الوقت بان واقترب ٭ فانتظروا الدجال اغوى من كذب
فانه يجول في البلاد ٭ ويفشي الفتنة في العباد
فمن اراد الله ان يعينه ٭ الحفه بهذه السكينه
ثم اعلموا معاشر الاخوان ٭ ان غواة آخر الزمان
هم علماء زوقوا افعالهم ٭ ثم انتشعوا واتبعوا اهواءهم
لم يقرؤا العلم ابتغاء الاجر ٭ وانما للدنيا تيسري
تراهم قد وسعوا اكماما ٭ وملؤوا بطونهم حراما
لذلك تلقى الناس في المذله ٭ اذ زلة العالم العا ن له

زريبة العالم اذ لم يعمل ٭ بعلمه والغير اذ لم يسئل
والفتنة الجمة يا معالي ٭ تعجبها الزنى على التعالي
وذلك في العالم حين يفشى ٭ قمنتها مناقب لها الدفاتر
ففتنة الدجال ذاك الكافر ٭ عليهم سوء العذاب يخشى
فاسأل لمولاك العظيم الشان ٭ يا احد لنا لذلك الزمان
بان يقيك شر تلك الفتنة ٭ وشر كل كربة ومحنة
فمن اراد غبطة الامان ٭ في كل عصر وكذا اوان
فليتمسك بحبال فوق لنا ٭ ولا يزغ ايضا عن امرنا
فانما نحن على التحقيق ٭ نحفظ لكل كربة وضيق
ونسأل الله كذلك من سأل ٭ نقين في كل حال لا تسل
ان يختم العمر لنا بالصالحات ٭ اذ راحة للمؤمنين في الممات
فمن تعافاه بغير فتنه ٭ كان له عليه اوفى منه
ثم الصلاة والسلام ثانيا ٭ على نبي قد حوى المعانيا
محمد احمد خلق الله ٭ وخير من على بلغ التناهي
بمعجزات اعجزت كل الورى ٭ لا شك فيها يا فتى ولا مرا
واله وصحبه من بعدهم ٭ قوم نقلوا بعد فاء عهدهم
وازكى صلاة وسلام ابدا ٭ ما لاح نجم وضيا الصبح بدا
وهذه ارجوزة البيان ٭ حاوية في ضمنها معان
قد سعرت [illegible] عن موضحات تعجب ٭ وابرزت عجائبا من الذهب

٤٦

ما فهمها قبلك كتاب هاويا ... كلا ولا قد درجت مطاويا

لكنها بنت جلاء فكري ... بكر فقاقم اتسم بمهر

ثم كلام فهم فهما رجز ... جعاهر قد اخرجتها من كنز

فالعلم لله بما يجد به ... والحمد لله بما اطعى به

اللهم رب السموات والارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر م

اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت وب[illegible] فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما [illegible] وما انت اعلم به مني انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت م

قد استراح من فراغ كتبة هذا الكتاب
الشريف المسمى بديوان [illegible]
العبد الفقير يونس بن تقاو
في [illegible] سنة

بخزينة العلم

اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم م

اللهم زدنا ولا تنقصنا واحفظ علينا ايماننا وديننا واعطنا كتابنا بايماننا ولا [illegible] الشمال ... ما يقودنا وارزقنا من الحلال ما يكفينا اللهم ثبت قلوبنا على دينك وعلى طاعتك وعلى سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ... العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة توفنا مسلمين اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين

عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

... احوالي وحسن افعالي وخلصني من الم الفقر والذل وخلصني من البلاء والقضاء والوباء ومن شرور الاعداء و... والنفس الامارة بالسوء اللهم اجعلني من الصلحاء العابدين والاغنياء الشاكرين ويسر لنا الانتظام في جميع امورنا ... دنيوية وحصل مرادنا من الخير وبعدنا من الشقاق والعصيان والذنوب من الكبائر والصغائر وقربني بالعمل الصالح والصديق واجعلني من الصالحين اللهم يسر لنا الاعمال بالاعمال الصالحة وبالمعارف الالهية والعلم والفضل النافع بالحقائق والدقائق ... تلك المعارف والعلوم الشرعية المشهورة بين العارفين العاملين والمحققين وبالانوار الايمانية ... بان اقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله و ... وكبريائك يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين